

## فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب ومنصة إدمودو في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض مهارات البحث والخيال الجغرافي لدى طلاب المرحلة الثانوية واتجاههم نحو المادة

إعداد

د/ صلاح محمد جمعة أبو زيد

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المساعد

كلية التربية - جامعة الفيوم

### ملخص البحث:

استهدف البحث الحالي التحقق من فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب ومنصة إدمودو في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات البحث والخيال الجغرافي واتجاه طلاب الصف الأول الثانوي نحو مادة الجغرافيا ، ولتحقيق هذا الهدف والتصدي لمشكلة البحث تم تحديد مهارات البحث الجغرافي ، ومهارات الخيال الجغرافي ، وإعداد وحدتي (الموقع ومظاهر سطح مصر- المناخ والحياة النباتية والحيوانية في مصر) في ضوء استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب ومنصة إدمودو ، وإعداد اختبار في مهارات البحث الجغرافي ، واختبار في مهارات الخيال الجغرافي ، ومقياس الاتجاه ، وتم إجراء تجربة البحث على مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة الشواشنة الثانوية بإدارة يوسف الصديق التعليمية بمحافظة الفيوم قوامها (٧٨) طالبا مقسمة إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة ، وذلك في الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٧/٢٠١٨م، وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب ومنصة إدمودو في تدريس الجغرافيا في تنمية مهارات البحث الجغرافي لدى الطلاب ، حيث وجدت فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدي مقارنةً بالتطبيق القبلي للمجموعة التجريبية أو بمقارنتها بالمجموعة الضابطة ، كما أسفرت نتائج البحث عن فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب ومنصة إدمودو في تدريس الجغرافيا في تنمية مهارات الخيال الجغرافي، حيث وجدت فروق دالة

إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي مقارنةً بالتطبيق القبلي للمجموعة التجريبية أو بمقارنتها بالمجموعة الضابطة، وكذلك أسفرت نتائج البحث عن فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب ومنصة إدمودو في تدريس الجغرافيا في تنمية اتجاه الطلاب نحو الجغرافيا ، حيث وجدت فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي مقارنةً بالتطبيق القبلي للمجموعة التجريبية أو بمقارنتها بالمجموعة الضابطة ، وتضمن البحث عدداً من التوصيات والمقترحات ذات الصلة بتعليم وتعلم الجغرافيا في المراحل التعليمية المختلفة .

**الكلمات المفتاحية:** الرحلات المعرفية عبر الويب - منصة إدمودو Edmodo - مهارات البحث الجغرافي - الخيال الجغرافي - الاتجاه .

## The Effectiveness of Using Web-quests and Edmodo Platform in Teaching Geography on Developing some Research and Geographical Imagination skills among Secondary School Students and their attitudes towards Geography

### Abstract

The current research aimed to examine the effectiveness of using web-quest and Edmodo platform in teaching geography on developing research skills and geographical imagination of first-grade secondary students and their attitude towards Geography. To achieve this goal, a list of geographical research and imagination skills were designed. Also, the researcher selected two units (Location and land features of Egypt, and climate and Animal and Plant Life in Egypt) from the Geography textbook taught to first year secondary students. The two units were designed in light of web-quests and Edmodo platform. Measurement instruments included a geographical research skills test, geographical imagination skills test, and the attitudes towards geography scale.

The research experiment was conducted on a group of first-grade secondary school students at El Shawashna Secondary School of Yusef Al-Siddiq Educational Administration in Fayoum Governorate. The research sample consisted of (78) students divided into two groups: experimental and control. The study was implemented in the second semester of (2017/2018). Results of the research showed the effectiveness of using web-quests and Edmodo platform in teaching geography in developing students' geographical research skills, as statistically significant differences were found at the level of (0.01), between the experimental and the control group in favor of the experimental group. The results also showed the effectiveness of using web-quests and Edmodo platform in teaching geography in developing geographical imagination skills, as statistically significant differences were found at the level of (0.01) between the pre and post application of the test on the experimental group, in favor of the post application. In addition, the results showed the effectiveness of using web-quests and Edmodo platform in teaching Geography in developing students attitudes towards geography, as there were statistically significant differences at (0.01) level in favor of the post application compared to the pre application of the scale on the experimental group. The research included a number of recommendations and proposals related to teaching and learning geography in the different educational stages.

**Keywords:** web-quests-Edmodo platform-geographical research skills-geographical imagination-attitudes

## مقدمة :

يشهد القرن الحالي نهضةً تكنولوجيةً متنوعةً في جميع مجالات العلم والمعرفة، وتطورات متلاحقة واكتشافات مذهلة غيرت العالم، وهذا يتطلب منا مواكبة هذه التطورات المعلوماتية والتكنولوجية، واستغلالها الاستغلال الأمثل، حتى نحصل على نتائج متقدمة في العملية التعليمية، وحل المشكلات التي تواجهنا في المؤسسات التعليمية، والابتعاد عن نمط التعليم التقليدي في مدراسنا الذي يقيد طلابنا فيجعلهم غير إيجابيين ، وغير قادرين على التفكير، أو حتى مواجهة مشكلاتهم ومحاولة حلها.

ويتطلب ذلك إعادة النظر في المناهج الدراسية ، والشكل الذي تُقدم به في هذا الوقت ومدى تحقيقها للأهداف التربوية المرجوة ، وإذا كانت توجد حاجة ملحة لتطوير المناهج بشكل عام ، فإن مناهج الجغرافيا مطالبة بشكل خاص بتطوير نفسها شكلاً ومضموناً ، فالجغرافيا بحكم طبيعتها تساهم بشكل رئيسي في إعداد النشء للحياة الحاضرة ، وكذلك إعدادهم للحياة المستقبلية ، كما أنها ترتبط بالجوانب الحياتية وغالبا ما تأخذ المنحى التطبيقي ؛ مما يجعلها من أكثر المواد الدراسية ارتباطا بالمجتمع وتحقيقها للأهداف التربوية بصفة عامة ، وفيما يخص المهارات بصفة خاصة : كجمع المعلومات ، والتفسير ، والاستنتاج ، والتنبؤ ، وفهم العلاقات، وتعليل الظواهر، وربط الأسباب بالنتائج ، وممارسة أسلوب البحث العلمي في حل المشكلات المختلفة .

ومع زيادة المعلومات الجغرافية وضخامتها الكبيرة وسرعة تدفقها عبر شبكة الإنترنت ، وعبر الكتب والمراجع العلمية في المكتبات ومصادر التعلم المتعددة ، أصبح من الضروري الاهتمام باكتساب الطلاب المهارات البحثية التي تساعدهم على التزود بالمعلومات والمعارف الجغرافية والاستفادة منها في حياتهم؛ لإتاحة الفرصة أمامهم لدراسة وفهم الظواهر الجغرافية الموجودة بالبيئة المحيطة بهم ؛ بما يساهم في تحقيق أهداف تدريس الجغرافيا.

ومن ثم نجد أن تنمية المهارات الجغرافية بصفة عامة ، ومهارات البحث الجغرافي بصفة خاصة ضرورة ملحة فرضتها متغيرات هذا العصر، كما إنها من أهداف مادة الجغرافيا في المراحل التعليمية المختلفة ، وهي تُعد مهارات أساسية يجب أن يكتسبها

دارسو الجغرافيا ؛ لتنمية مهارات التفكير الجغرافي، وتدريب الطلاب على كيفية جمع المعلومات من مصادرها المتنوعة ،وتفنيدها وتحليلها ونقدها ، وكذلك اكتساب القدرة على التعلم الذاتي ، وزيادة ميل الطلاب ودافعيتهم نحو التعلم ، وتنمية بعض الاتجاهات الإيجابية نحو الاستطلاع والبحث عن الأسباب الكامنة وراء الظواهر المختلفة .(مروى إسماعيل، ٢٠١٥، ١٧٥)\*

هذا وقد أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى وجود ضعف في هذه المهارات لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة ، وأكدت على أهمية تنميتها لديهم من خلال تغيير مداخل وأساليب وإستراتيجيات تدريس الجغرافيا ، ومن هذه الدراسات دراسة كل من: (Mehemt,2011)، ودراسة (خالد عمران،٢٠١٢)، ودراسة (مروى إسماعيل،٢٠١٥)، ودراسة (سها محمد،٢٠١٧) ، ودراسة (آية شحاته،٢٠١٩) .

ويُعد تكوين الخيال الجغرافي وتنميته من أهداف مناهج الجغرافيا في المراحل التعليمية المختلفة ، حيث يرتبط الخيال ارتباطاً وثيقاً بالتفكير باعتباره عملية عقلية تعتمد في المقام الأول على قدرة المتعلم على الفهم ، ودمج البنية المعرفية والعمليات العقلية، وجدولة وتنظيم الأنشطة، والاتصال، وتخيل البدائل ذات الصلة ، وتخطي الحواجز والعقبات والحصول على أفكار جديدة، وهو يمثل شكلاً من أشكال التفكير بالصور، أو عملية عقلية تقوم على إنشاء علاقات جديدة ومتنوعة بين الخبرات العملية السابقة، بحيث تنظمها في صور وأشكال ليس للمتعلم خبرة بها من قبل، وتعتمد على قدرتي التذكر والاسترجاع، والتصور العقلي . (حسن زيتون،٢٠٠٣، ٣٣)

كما يُعد الخيال الجغرافي نمط من أنماط التفكير يبرز نشاطاً عقلياً يختص بتجميع وتكوين الصور العقلية الخاصة بالمدركات الجغرافية الحسية التي تشكلت بناءً على الخبرات الماضية، وتحريكها وتحويلها وإعادة تشكيلها داخل العقل بطريقة مبتكرة للوصول إلى تنظيمات جغرافية جديدة.(طاهر محمود،٢٠١٥، ٢٠٤)

(\*) تم التوثيق على النحو التالي : اسم المؤلف أو الناشر ، سنة النشر ، رقم الصفحة أو الصفحات التي تم

الرجوع إليها .

هذا وقد أكدت العديد من الدراسات السابقة ضرورة تنمية مهارات الخيال الجغرافي ، كما أثبتت هذه الدراسات ضعف هذه المهارات لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة، ومن هذه الدراسات : دراسة كل من : (نجفة الجزائر، ووالي عبد الرحمن، ٢٠٠٣)، ودراسة (Gade.D.w,2013) ، ودراسة (Relph .E,2014)، ودراسة (نجلاء النحاس، وهبة صابر، ٢٠١٥) ، ودراسة (فاطمة عبد الفتاح، ٢٠١٦) ، ودراسة (محمود جابر، ٢٠١٨) .

ويُعد تحسين الاتجاه نحو تعلم الجغرافيا من أهم الأهداف التي لا غنى عنها للمؤسسات التعليمية، حيث يرتبط الاتجاه بالجوانب الوجدانية التي تؤثر في سلوك الطالب نحو ما يتعلمه، والاتجاه نحو الجغرافيا عبارة عن حالة نفسية يعيشها الطالب تتعلق بطبيعة ما يتعلمه فيها، وتؤثر في سلوكه نحو ما يتعلمه بالإيجاب أو بالسلب، كما يمكن اكتسابه وتنميته في الاتجاه المرجو، بالإضافة إلى أن طبيعة البيئة التعليمية التي يوجد بها الفرد لها علاقة بتنمية اتجاهاته، هذا وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى وجود اتجاهات سلبية نحو مناهج الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والجغرافيا بصفة خاصة، وأوصت بضرورة تنمية الاتجاه الإيجابي نحوها ، ومن هذه الدراسات : دراسة كل من : (خالد عمران، ٢٠٠٩) ، و(كرامي أبو غنم، وعلام أبو درب، ٢٠١٢)، و(خميس عبد الحميد، ٢٠١٤)، و(ريهام رفعت ، ٢٠١٥)، و(Sarcar.P,2015)، و(Crerar.E,2016)

ويوجد تأكيد على أن استشراف المستقبل خلال القرن الحادي والعشرين يجعلنا نتوقع بأن التغير التكنولوجي سيستمر في تأججه وثورته وسرعته الفارقة ، التي تجعل من الصعب جدًا على الناس ملاحظته ومواكبته، وأن هذه التغيرات التكنولوجية ستؤدي إلى تغيرات اجتماعية ، وسياسية ، واقتصادية ، وتعليمية يترتب عليها العديد من القضايا والمشكلات التي تفرض تنقيف جميع أفراد المجتمع وتزويدهم بالتكنولوجيا، بما يمكنهم من مواجهة تلك القضايا، واتخاذ القرارات المناسبة لحلها. (Barudt, R.S,2000, 9)

وللنظام التعليمي في عصر المعرفة والتكنولوجيا كثيرًا من المتطلبات ، التي تفرض على المنظومة التعليمية أن تعمل جاهدةً على اكتساب الطلاب القدرات ، والكفايات التي

تجعلهم قادرين على التعامل مع هذا الكم الهائل من المعلومات والمعارف، ويأتي في مقدمة هذه المتطلبات قدرة الطالب على البحث عما يريد أن يصل إليه في شبكة الإنترنت في ظل عصر تتضاعف فيه المعرفة يوماً بعد يوم. (ماهر صبري، ومحمد أبو الفتوح ٢٠٠٤، ٧)

وتأتي شبكة الإنترنت في مقدمة التقنيات التعليمية ؛ وذلك لما توفره من محركات بحث عملاقة تضع بين أيدينا المعلومات التي نحتاجها في أي مجال، وهذا ما أبرزته نتائج العديد من المؤتمرات العلمية مثل: المؤتمر الدولي الثاني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد الذي عقد في الرياض عام (٢٠١١) ، والمؤتمر الإقليمي للتعليم الإلكتروني الذي عقد في دولة الكويت (٢٠١١)، وغيرها من المؤتمرات التي أكدت على أهمية نشر ثقافة التعليم الإلكتروني، وتعزيز مفهومه لدى مؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات التعليم المختلفة ، ولدى المجتمع بصورة عامة، بالإضافة إلى تطوير المقررات الدراسية لمختلف المراحل التعليمية، وتوظيف هذه المخرجات التكنولوجية في تدريس هذه المقررات الدراسية المختلفة.

وتعد الجغرافيا باعتبارها أحد فروع الدراسات الاجتماعية من أهم المواد الدراسية في استخدام التقنيات التكنولوجية في بنيتها ؛ ذلك لأنها علم يتعامل مع البيئات المتنوعة وتدرس العلاقات المكانية بين مختلف الظواهر الطبيعية، وتساعد التقنيات التعليمية المتعلمين في ربط المعلومات بواقع حياتهم وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو البيئات والشعوب ، ومن ثم إحداث حالة من التكيف مع المستجدات التكنولوجية لهذا العصر. (كرامي أبو غنم، وعلام أبو درب، ٢٠١٢، ١٤٢)

وتعد الرحلات التعليمية (Quest) Web نشاط تكنولوجي يعتمد في معظمه أو كله على مصادر الويب قائم على الاستقصاء، ويمكن أن يعمل الطلاب من خلاله في بيئات تعلم تعاونية لاكتساب المعارف، والمهارات، والاتجاهات، بحيث يتحمل الطالب مسئولية تعلمه ، ويستخدم الأدوات التكنولوجية لتكملة مهام التعلم، وهي مادة معرفية ترتبط بأهداف سلوكية، تخدم المناهج وتساندها. (Lacina, J, 2007, 51)

وتعد الإدمودو منصة اجتماعية تعليمية توفر للمعلمين والطلاب بيئة آمنة للاتصال والتعاون، وتبادل المحتوى العلمي وتطبيقاته ، بالإضافة إلى إعداد الواجبات المنزلية وجدولتها زمنياً، ورصد الدرجات وإجراء المناقشات، وهي لا تنحصر في موقع يمكن تصفحه عبر الإنترنت فحسب، بل يتوافر لها تطبيق يمكن تحميله على الأجهزة المتنقلة سواء كانت هواتف ذكية أو أجهزة لوحية، وذلك بنظام أبل آي إس أو (ISO) ، ونظام أندرويد (Android) . ( Yagci, T ,2015 , 42 )

ومن هنا برزت الحاجة إلى استخدام الرحلات المعرفية ومنصة إدمودو التعليمية في تدريس مادة الجغرافيا، من خلال تصميم رحلات تعلم استكشافية عبر الويب؛ لتنمية مهارات البحث الجغرافي ، ومهارات الخيال الجغرافي ، والاتجاه نحو مقرر الجغرافيا ، وهذا ما أوصت به العديد من الدراسات السابقة والتي أثبتت فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب ومنصة إدمودو في تنمية جوانب مختلفة لدى المتعلمين ، ومن هذه الدراسات: دراسة (Dodge,B,2007) ، ودراسة (kong,Chance,2013) ، ودراسة (Elayne,K,2016) ، ودراسة (yagci,2015) ، ودراسة (نهال العنزي ، ٢٠١٥) ، ودراسة (Ekicid,2017).

### مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالي في وجود قصور في مهارات البحث الجغرافي، ومهارات الخيال الجغرافي ، والاتجاه نحو الجغرافيا لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، ويرجع ذلك إلى الاعتماد على الطرق التقليدية في التدريس ، كالإلقاء والمحاضرة غير الفعالة التي أفقدت الجغرافيا وظيفتها، وزادت من جفافها ، وعزوف الطلاب عن دراستها، وهذا ما أكدته خبرات الباحث في الميدان من خلال متابعته للطلاب المعلمين أثناء التربية العملية بالمدارس الثانوية ، حيث لاحظ الباحث هذا الضعف في مهارات البحث الجغرافي ، وفي أبعاد الخيال الجغرافي ، كما لاحظ عزوف الطلاب عن دراسة مقرر الجغرافيا .

كما أكدت نتائج الدراسات والبحوث السابقة هذا الضعف، حيث أكدت دراسات سابقة على ضعف مهارات البحث الجغرافي لدى الطلاب مثل : دراسة (Mehemt,2011)،



ودراسة (خالد عمران، ٢٠١٢) ، ودراسة ( مروى إسماعيل، ٢٠١٥) ، ودراسة (سها محمد، ٢٠١٧)، ودراسة (آية شحاتة، ٢٠١٩) ، وأكدت دراسات سابقة أخرى على ضعف أبعاد الخيال الجغرافي ، ومن هذه الدراسات : دراسة (نجفة الجزائر، ووالي عبد الرحمن، ٢٠٠٣)، ودراسة (Gade.D.w,2013) ، ودراسة (Relph .E,2014) ، ودراسة (نجلاء النحاس، وهبة صابر، ٢٠١٥) ، ودراسة (فاطمة عبد الفتاح، ٢٠١٦) ، ودراسة (محمود جابر، ٢٠١٨) ، وكذلك أشارت دراسات عديدة إلى سلبية اتجاه الطلاب نحو الجغرافيا مثل دراسة كل من : (خالد عمران، ٢٠٠٩) ، و(كرامي أبو غنم، وعلام أبو درب، ٢٠١٢)، و(خميس عبد الحميد، ٢٠١٤)، و(ريهام رفعت ، ٢٠١٥) ، و(Sarcar.P,2015) ، و(Crerar.E,2016)

ومما أكد مشكلة البحث كذلك الدراسة الكشفية التي قام بها الباحث ، حيث طبق الباحث اختباراً في بعض مهارات البحث الجغرافي ، ومهارات الخيال الجغرافي على مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي قوامها (٣٢) طالباً، وأسفرت الدراسة عن نتائج مفادها ضعف مستوى الطلاب في مهارات البحث والخيال الجغرافي ، حيث حصل ٧٥% من الطلاب على درجات أقل من ٢٠% من الدرجة الكلية للاختبار، وحصل ٢٥% من الطلاب على درجة أقل من ٣٥% من الدرجة الكلية للاختبار ، كما أجرى الباحث مقابلة غير مقننة مع هؤلاء الطلاب ظهر من خلالها اتجاههم السلبي نحو المادة .

لذا دعت الحاجة للقيام بهذا البحث الذي يستخدم الرحلات المعرفية عبر الويب ومنصة إدمودو ؛ لما لهما من أثر فعال في تنمية جوانب التعلم المختلفة ، وهذا ما أظهرته نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة (Dodge,B,2007)، ودراسة (kong,Chance,20013) ، ودراسة (yagci,2015)، ودراسة (نهال العنزي ، ٢٠١٥) ، ودراسة (Elayne,K,2016) ، ودراسة (Ekicid,2017) .

ومن هنا دعت الحاجة للقيام بهذا البحث الذي يحاول الإجابة عن السؤال الرئيس التالي ما فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب ومنصة إدمودو في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض مهارات البحث والخيال الجغرافي لدى طلاب المرحلة الثانوية واتجاههم نحو المادة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

- ١- ما مهارات البحث الجغرافي اللازم تلميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟
- ٢- ما أبعاد الخيال الجغرافي اللازم تلميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟
- ٣- ما صورة الوجدتين المختارتين من منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي في ضوء استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب ومنصة إدمودو؟
- ٤- ما أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب ومنصة إدمودو في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض مهارات البحث الجغرافي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟
- ٥- ما أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب ومنصة إدمودو في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض مهارات الخيال الجغرافي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟
- ٦- ما أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب ومنصة إدمودو في تدريس الجغرافيا على تنمية اتجاه طلاب الصف الأول الثانوي نحو المادة؟

**أهداف البحث:** استهدف البحث الحالي تحقيق ما يلي:

- الكشف عن فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب ومنصة إدمودو في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض مهارات البحث الجغرافي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- الكشف عن فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب ومنصة إدمودو في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض مهارات الخيال الجغرافي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- الكشف عن فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب ومنصة إدمودو في تدريس الجغرافيا على تنمية اتجاه طلاب الصف الأول الثانوي نحو مادة الجغرافيا.

**أهمية البحث:** ترجع أهمية البحث الحالي إلى أنه قد يفيد فيما يلي :

- قدم هذا البحث كتيباً للطالب ودليلاً للمعلم يتضمن مجموعة من الدروس المعدة وفق استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب ومنصة إدمودو ، مما قد يفيد في تنمية مهارات البحث الجغرافي والخيال الجغرافي لدى طلاب الصف الأول الثانوي -

- مجموعة البحث وكذلك قد يفيد القائمين على تصميم مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية عند تطوير تلك المناهج .
- قدم هذا البحث اختباراً في مهارات البحث الجغرافي ، واختباراً في مهارات الخيال الجغرافي ، ومقياساً للاتجاه ، مما يفيد الباحثين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الجغرافيا عند إجراء بحوث مماثلة .
- تعتبر هذه الدراسة استجابة لما ينادي به التربويون من ضرورة الاهتمام بتوظيف أدوات التكنولوجيا لتنمية مهارات البحث والخيال الجغرافي، وتنمية اتجاه طلاب الصف الأول الثانوي نحو مادة الجغرافيا.
- نتائج هذا البحث قد تفيد المسؤولين القائمين على تخطيط وبناء وتطوير مناهج الجغرافيا في استخدام تطبيقات تكنولوجيا تساعد في تنمية مهارات البحث والخيال الجغرافي والاتجاه نحو الجغرافيا .
- يساعد في توجيه أنظار الباحثين إلى إجراء بحوث ودراسات مستقبلية حول فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب ومنصة إدمودو كاتجاهات تكنولوجية حديثة لها أثرها الفعال في عمليتي التعليم والتعلم.

#### منهج البحث: استخدم البحث الحالي المنهجين التاليين:

- المنهج الوصفي:** للإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة، وإعداد الإطار النظري للبحث، وتحديد مهارات البحث والخيال الجغرافي ، وإعداد أدوات البحث.
- المنهج التجريبي:** تمثل في اختبار فاعلية استخدام الرحلات المعرفية ومنصة إدمودو في تنمية مهارات البحث والخيال الجغرافي في تدريس الجغرافيا لدى طلاب الصف الأول الثانوي، واتجاههم نحو المادة، وتم استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعتين: المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

#### أدوات ومواد البحث: تضمن البحث الحالي الأدوات التالية:

##### ١- مواد التعليم والتعلم وتشمل:

- كتيب الطالب .  
(إعداد الباحث)
- دليل المعلم.  
(إعداد الباحث)

## ٢- أدوات القياس، وتشمل:

- اختبار مهارات البحث الجغرافي. ( إعداد الباحث )
- اختبار مهارات الخيال الجغرافي. ( إعداد الباحث )
- مقياس الاتجاه. ( إعداد الباحث )

## حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على:

- مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي قوامها (٧٨) طالبا بمدرسة الشواشنة الثانوية ، التابعة لإدارة يوسف الصديق التعليمية بمحافظة الفيوم ، مقسمين إلى مجموعتين : مجموعة تجريبية وعددها (٣٩) طالباً ، ومجموعة ضابطة وعددها (٣٩) طالباً.
- الوحدة الأولى والثانية (الموقع ومظاهر سطح مصر، والمناخ والحياة النباتية والحيوانية في مصر) من كتاب الجغرافيا للصف الأول الثانوي في الفصل الدراسي الثاني.
- بعض مهارات البحث الجغرافي التي أسفرت عنها قائمة مهارات البحث الجغرافي والتي حصلت على نسبة اتفاق بين المحكمين بنسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر.
- بعض مهارات الخيال الجغرافي التي أسفرت عنها قائمة الخيال الجغرافي والتي حصلت على نسبة اتفاق بين المحكمين بنسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر.
- تم إجراء تجربة البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م

## فروض البحث: يهدف البحث الحالي إلى اختبار صحة الفروض التالي:

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات البحث الجغرافي لصالح التطبيق البعدي.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات البحث الجغرافي لصالح المجموعة التجريبية.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الخيال الجغرافي لصالح التطبيق البعدي.

٤- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الخيال الجغرافي لصالح المجموعة التجريبية.

٥- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه لصالح التطبيق البعدي.

٦- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه لصالح المجموعة التجريبية.

**إجراءات البحث:** للإجابة عن أسئلة البحث قام الباحث بما يأتي:

- ✓ أولاً: استقراء البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت الرحلات المعرفية ومنصة إدمودو التعليمية ومهارات البحث والخيال الجغرافي والاتجاه.
- ✓ ثانياً: إعداد قائمة بمهارات البحث الجغرافي الواجب تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وذلك من خلال:

- الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مهارات البحث الجغرافي .
- الأدبيات المتخصصة التي تناولت مهارات البحث الجغرافي.
- آراء الخبراء والمتخصصين في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية .
- طبيعة وأهداف منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية .
- خصائص طلاب المرحلة الثانوية.

-إعداد قائمة بمهارات البحث الجغرافي في صورتها الأولية.  
-عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ؛ لضبطها علمياً، ووضعها في صورتها النهائية.

- ✓ ثالثاً:إعداد قائمة بمهارات الخيال الجغرافي الواجب تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وذلك من خلال:

- الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مهارات الخيال الجغرافي .
- الأدبيات المتخصصة التي تناولت مهارات الخيال الجغرافي.
- آراء الخبراء والمتخصصين في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية .

- طبيعة وأهداف منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية .
- خصائص طلاب المرحلة الثانوية.
- إعداد قائمة بمهارات الخيال الجغرافي في صورتها الأولية.
- عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية؛ لضبطها علمياً، ووضعها في صورتها النهائية.
- ✓ رابعاً: إعداد المواد التعليمية والتي تطلبت إعادة صياغة الوحدات المختارتين (الموقع ومظاهر سطح مصر، والمناخ والحياة النباتية والحيوانية في مصر) ، وفقاً للرحلات المعرفية عبر الويب ومنصة إدمودو Edmodo من خلال كتيب الطالب ودليل المعلم، وعرضهما على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، وضبطهما علمياً.
- ✓ خامساً: إعداد أدوات القياس وتتمثل في :
  - 1- إعداد اختبار مهارات البحث الجغرافي في وحدتي (الموقع ومظاهر سطح مصر، والمناخ والحياة النباتية والحيوانية في مصر).
  - ضبط الاختبار بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ؛ للتحقق من مدى موضوعيته.
  - ضبط الاختبار علمياً .
- 2- إعداد اختبار مهارات الخيال الجغرافي في وحدتي (الموقع ومظاهر سطح مصر، والمناخ والحياة النباتية والحيوانية في مصر).
- عرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ؛ للتحقق من مدى موضوعيته.
- ضبط الاختبار علمياً.
- 3- إعداد مقياس الاتجاه ، وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ؛ للتحقق من مدى موضوعيته
- ضبط المقياس علمياً .

✓ **سادساً: قياس فاعلية الوجدتين المختارتين باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب ومنصة إدمودو Edmodo في تنمية بعض مهارات البحث والخيال الجغرافي واتجاه الطلاب نحو المادة، وذلك من خلال:**

- ١- اختيار مجموعة البحث من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة الشواشنة الثانوية، بإدارة يوسف الصديق التعليمية ، بحفاظة الفيوم.
- ٢- تطبيق أدوات القياس قبلًا على مجموعتي البحث.
- ٣- تدريس الوجدتين باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب ومنصة إدمودو Edmodo لطلاب المجموعة التجريبية ، بينما تُدرس الوجدتان لطلاب المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.
- ٤- تطبيق أدوات القياس بعديًا على مجموعتي البحث.
- ٥- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها.
- ٦- تقديم التوصيات والمقترحات.

#### **مصطلحات البحث:**

##### **الرحلات المعرفية عبر الويب:**

يعرفها الباحث إجرائياً في هذا البحث بأنها : مجموعة أنشطة تربوية استكشافية يعدها معلم الجغرافيا في خطوات محددة يتم من خلالها دمج شبكة الويب في العملية التعليمية؛ لمساعدة الطلاب في عمليات البحث عن المعلومات الجغرافية اللازمة من خلال صفحات ويب محددة مسبقاً بما يكسب الطلاب مهارات البحث والخيال الجغرافي .

##### **منصة إدمودو:**

يعرفها الباحث إجرائياً في هذا البحث بأنها: منصة تعليمية إلكترونية آمنة ومجانية خاصة بالتعليم شبيهة بالفيسبوك، يتواصل من خلالها معلم الجغرافيا مع الطلاب من خلال طرح مجموعة من المشكلات الجغرافية والاختبارات والأسئلة والدروس، وإعطاء واجبات ومتابعتها ، بهدف تنمية مهارات البحث والخيال الجغرافي لديهم .

## مهارات البحث الجغرافي:

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مجموعة الأنشطة التي يقوم بها الطالب عن فهم ودراية عند التعامل مع المحتوى الجغرافي الذي بين يديه ، وذلك بهدف جمع وتنظيم البيانات والمعلومات الجغرافية ومعالجتها وتحليلها وعرضها في صورة تقارير مكتوبة، والحكم على مدى أهميتها في حل المشكلات الجغرافية المختلفة ، واتخاذ القرارات المناسبة ، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار مهارات البحث الجغرافي المعدّ لذلك.

## الخيال الجغرافي:

يعرفها الباحث إجرائياً في هذا البحث بأنه: قدرة الطالب على استرجاع الخبرات السابقة وإنتاج أفكار جغرافية جديدة مختلفة عن الواقع بكل مكوناته الجغرافية ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار الخيال الجغرافي المعدّ لذلك .

## الاتجاه:

يعرفه الباحث إجرائياً في هذا البحث بأنه: شعور الطالب بالتأييد أو المعارضة نحو الجوانب المتعلقة بمادة الجغرافيا، ويُعبّر عنه بالدرجة التي يحصل عليها في مقياس الاتجاه الذي تم إعداده .

## الإطار النظري للبحث.

يتناول الإطار النظري المحاور التالية: الرحلات المعرفية عبر الويب (الويب كويست Web Quest) ، ومنصة الإدمودو التعليمية Edmodo ، ومهارات البحث الجغرافي ، ومهارات الخيال الجغرافي، والاتجاه نحو الجغرافيا.

## المحور الأول: الرحلات المعرفية عبر الويب (الويب كويست QuestWeb)

تعتبر الرحلات المعرفية عبر الويب من الإستراتيجيات التدريسية الحديثة التي احتلت مكانة مهمة في الحقل التعليمي، فهي إستراتيجية تربوية فعالة تجعل من الطالب محور العملية التعليمية ، وهي تعتمد على تقديم مهام وأنشطة تعليمية تساعد الطالب على القيام بعمليات متنوعة من البحث واكتشاف المعلومات عبر بيئة الويب ، بحيث يستخدم فيها قدراته العقلية، ومهارات التفكير العليا لديه، ومهارات البحث الجغرافي ليوظف هذه المعلومات ، والتوصل إلى حل الأسئلة والمشكلات من خلال المصادر الإلكترونية التي



حددها المعلم له مسبقاً، والطالب في الرحلات المعرفية هو الذي يبني معارفه وأفكاره بنفسه بشكل نشط وفعال ، ولذلك فهو يتحمل مسئولية تعلمه.

### مفهوم الرحلات المعرفية عبر الويب:

أخذت الرحلات المعرفية عبر الويب عدة مسميات مختلفة عند الباحثين، فمنهم من أطلق عليها الويب كويست أو الرحلات المعرفية عبر الويب، ومنهم من أطلق عليها مهام الويب، والإبحار الشبكي، والبحث الشبكي، والاستعلام الشبكي، ورحلات التعلم الاستكشافية، ولكنها تشترك في مفهومها العام، بالإضافة إلى اشتراكها واتفاقها في مكوناتها.

**عُرِّفت الرحلات المعرفية بأنها:** أنشطة تربوية هادفة وموجهة استقصائياً تعتمد على عمليات البحث في شبكة الإنترنت ، بهدف الوصول الصحيح والمباشر للمعلومة محل البحث بأقل وقت وجهد ممكن، بهدف تنمية القدرات الذهنية المختلفة لدى المتعلمين، وهي وسيلة تعليمية تهدف إلى تقديم نظام تعليمي جديد للمتعلمين، ووسيلة مرنة يمكن استخدامها في جميع المراحل الدراسية والجامعية ، وفي كافة التخصصات والمواد الدراسية.(محمد الحيلة، ومحمد نوفل، ٢٠٠٨، ٢٠٦)

**وَعُرِّفت بأنها:** مجموعة أنشطة تربوية استكشافية يعدها المعلم في خطوات محددة ، يتم من خلالها دمج شبكة الويب في العملية التعليمية؛ لمساعدة الطلاب في عمليات البحث عن المعلومات الجغرافية اللازمة من خلال صفحات ويب محددة مسبقاً.(ريهام رفعت ٢٠١٥، ٤٨٧)

**كما تُعرف بأنها:** إستراتيجية تتيح للتلاميذ التقصي المنظم للويب، وتفعيل دورها في العملية التعليمية بما يحقق الاستخدام الآمن لها، وتوفير وقت وجهد المتعلم في الإبحار عبر الويب.(أسماء محمد، ٢٠١١، ٣٩٣)

**وَعُرِّفت بأنها :** أنشطة تربوية منظمة مرنة تساعد على استثمار وقت الطالب للحصول على المعلومات من المصادر الإلكترونية الموجودة في الويب، والتي تم اختيارها مسبقاً والتي يمكن إثرائها بمصادر أخرى كالكتب والمجلات والأقراص المدمجة، واستخدامها في تعلمه ، والتعامل معها من أجل تنمية بعض مهارات التفكير

المختلفة مثل: الفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، واتخاذ القرار، والتفكير الإبداعي والناقد في بيئات التعلم التعاوني لدى المتعلمين. (إبراهيم أحمد، ٢٠١٤، ٢٤)

**وَعَرَّفَتْ كَذَلِكَ بِأَنَّهَا:** مدخل تدريسي متمركز حول المتعلم، قائم على الاستقصاء والنظرية البنائية، والتفكير الإبداعي والناقد، وبيئات التعلم التعاوني، يتفاعل فيها المتعلمون مع مصادر التعلم المتاحة على شبكة الإنترنت لتطوير مهارات التعلم التعاوني لديهم، وتعميق فهمهم وتوسيع تفكيرهم. (Akhand,M:2015, 61)

**وأخيرا تم تعريفها بأنها:** إستراتيجية لتدريس الدراسات الاجتماعية، تركز في الأساس على البحث والتقصي من جانب المتعلمين، وتعتمد على صفحات ويب محددة مسبقاً توظف فيها الوسائط المتعددة، وبعض أدوات الاتصال والتفاعل، وذلك من خلال موقع إلكتروني يدخل إليه المتعلمون في أي وقت أو مكان؛ لتنمية المهارات العليا من التفكير لديهم بإشراف المعلم وتوجيهه. (مصطفى أحمد، ٢٠١٦، ٢٧٦)

**ويُعرفها الباحث إجرائياً في هذا البحث بأنها:** مجموعة أنشطة تربوية استكشافية يعدها معلم الجغرافيا في خطوات محددة يتم من خلالها دمج شبكة الويب في العملية التعليمية؛ لمساعدة الطلاب في عمليات البحث عن المعلومات الجغرافية اللازمة من خلال صفحات ويب محددة مسبقاً بما يكسب الطلاب مهارات البحث والخيال الجغرافي.

**وباستقراء التعريفات السابقة للرحلات المعرفية عبر الويب يُلاحظ أنها:**

إستراتيجية تعتمد في المقام الأول على استراتيجيات تدريسية متنوعة كالتعلم التعاوني، والتعلم البنائي، والاستقصاء الحر والموجه، وغيرها من الطرق، وأنها إستراتيجية تربوية فعالة تغير من الطريقة التقليدية في التعليم، وتجعل عملية التعلم أكثر كفاءة وفعالية، كما أنها تنمي شخصية الطالب وتزيد من دافعيته نحو التعلم، وأن للمعلم دور كبير في التخطيط، والتصميم، والتنفيذ والتقييم للرحلة المعرفية، وأنها تتمثل في مجموعة من الأنشطة التربوية التي تقوم على البحث، والاستقصاء من خلال تصفح شبكة الإنترنت، مما يسهم في تعزيز استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية، وكذلك تسهم في تنمية قدرات الطلاب المختلفة، وتساعدهم في اكتساب مهارات التفكير المختلفة مثل: التحليل، والتفسير، والنقد، وفهم المعلومات التي يتعلمونها ذاتياً بأنفسهم.

## أنواع الرحلات المعرفية عبر الويب:

قسمت الرحلات المعرفية إلى نوعين هما :

### Short – Term Web Quest: الرحلات المعرفية قصيرة المدى:

وهي رحلات تتراوح مدتها من حصة إلى أربع حصص، وتهدف إلى الوصول لمصادر المعلومات واكتسابها، وفهمها، واسترجاعها مرة أخرى، وغالبًا ما تكون مقتصرة على مادة دراسية واحدة ، وتتطلب مجموعة من العمليات الذهنية البسيطة مثل: تعرف وتذكر مصادر المعلومات واسترجاعها ، وتستخدم مع الطلاب المبتدئين كتمهيد للرحلات المعرفية الطويلة .

### Long – Term Web Quest : الرحلات المعرفية طويلة المدى:

تمتد هذه الرحلات من أسبوع إلى شهر وتهدف إلى الإجابة عن أسئلة محورية لمهام العمل، وتطبيق المعرفة المكتسبة ، وتتطلب بعض مهارات التفكير العليا كالتحليل، والتركيب، والتقويم، وتستخدم مع الطلاب الذين يمتلكون مهارات التعامل مع الحاسب واستخدام الإنترنت. (Dodge,B:1997,2)

الأسس والمعايير التي ينبغي مراعاتها عند تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب:

يشير (Dodge.B,2001,7)، و(عبد العزيز طلبة، ٢٠١٠، ٣) إلى مجموعة من الأسس والمعايير التي يجب مراعاتها عند تصميم الرحلة المعرفية عبر الويب وتمثل فيما يلي:

- توفير مصادر تعلم متنوعة عبر الويب تمكن الطالب من استكمال معارفه وخبراته.
- أن الهدف الأساسي من الرحلات المعرفية هو استخدام وتوظيف المعلومات في حل المشكلات وإتمام المهام ، وليس مجرد البحث عنها من خلال مصادر التعلم التي تم تحديدها مسبقاً.
- أن تكون المهام المقدمة في الرحلة المعرفية مهام حقيقية واقعية ترتبط بالمقرر الدراسي وتتحدى عقول الطلاب، وليست مجرد أنشطة تعليمية منفصلة عن المنهج.
- أن تكون المهام المقدمة للطلاب في الرحلة المعرفية غير محددة النهايات أو الحلول، بحيث تتيح الفرصة لانطلاق خيال وإبداع الطالب ، والبحث عن المعلومات

واستخدامها في التوصل إلى نتائج وحلول تعبر عن وجهة نظره في ضوء ما قام بتجميعه من معلومات ومعارف.

- إتاحة الفرصة للتفاعل والمناقشة بين أفراد المجموعة والحث عليها، لأن نجاح الإستراتيجية يرتبط باستخدامها في مجموعات تعلم تعاونية، بحيث تقوم كل مجموعة بمهمة معينة، ثم توزع المسؤوليات في تنفيذ المهمة على أعضاء المجموعة.

#### عناصر الرحلات المعرفية عبر الويب:

أشارت دراسة (Chatel .R .G & Nodell ,J ,2002 ,4 -10)، ودراسة (Dodge.B,2002,24)، ودراسة (Halat,E,2008 ,129)، ودراسة (Zlatkovska,E,2010,62)، ودراسة (ليلي الجهني، ٢٠١٢) إلى أن الرحلات المعرفية تتكون من العناصر التالية :

#### أولاً: المقدمة أو التمهيد ( Introduction )

تُعد المقدمة في الرحلة المعرفية من أهم العناصر التي يقوم فيها المعلم بعرض معلومات أساسية عن المهام المطلوب من الطلاب القيام بها بطريقة مشوقة وجذابة، وذلك لإثارة الدافعية لديهم ودفعهم للتعلم ، واكتساب المعرفة والمهارات، وتعتمد المقدمة على ما يمتلكه الطلاب من خبرات سابقة والتي تمثل أساساً يقوم عليها التعلم، كما يجب توضيح الأهداف والفكرة الأساسية للدرس والعناصر ليصبح الطالب مستعداً لما سوف يتعلمه، وأن تكون مرتبطة بالأهداف المستقبلية عند الطلاب، وتُصاغ بطريقة مشوقة وجذابة بصرياً لدفع الطلاب إلى المزيد من الانخراط في التعلم .(وجدي جودة، ٢٠٠٩، ٤٢)

وللمعلم دور كبير في هذه المرحلة ، حيث يستخدم المعلم مجموعة من المحفزات لإثارة دافعية الطلاب للتعلم، ويضع مجموعة من الأسئلة تتضمن أفكاراً أساسية للدرس، ويزود الطلاب بإطار عام عن المشروع قيد البحث، والأنشطة المطلوبة منهم خلال تنفيذ الرحلة مثل : البحث والإطلاع، وتصميم وإنتاج الصور، والرسوم، وتصميم الخرائط والرسوم البيانية ، وإعداد التقارير، وغير ذلك من الأنشطة التي تختلف باختلاف طبيعة المهام المطلوبة من الطلاب ، لضمان سهولة ونجاح الرحلة، ويحدد المصادر اللازمة للتعلم ليتمكن الطالب من إنهاء مهمته العلمية ،ويوضح للطالب في المقدمة أهمية الرحلة المعرفية عبر الويب والغرض منها ، وكذلك تعريف الطلاب بالنتائج التي يجب أن

يحققها في نهاية الرحلة، مثل إعداد تقرير، أو تصميم عرض تقديمي، أو عرض شفوي. (عبد العزيز طلبة، ٢٠٠٩، ٩١)

### ثانياً: المهام (Tasks)

تُعد المهام من أهم مكونات الرحلات المعرفية عبر الويب، فهي تساعد على تحقيق الأهداف المرجوة من الطلاب، ويجب تصميم هذه المهام بطريقة جيدة؛ لأن ذلك سوف يساعد على القابلية للتنفيذ والمشاركة، وأيضاً دفع الطالب للبحث والتفكير والعمل، وأما دور المعلم في هذه المرحلة، فيتمثل في إعداد المهام الأساسية، والفرعية التي يجب على الطالب إنجازها في نهاية النشاط، وأن تكون هذه المهام جذابة ومشوقة ومفتوحة النهاية لتنمية مهارات التفكير العليا عند الطلاب مثل: المقارنة، والتحليل، والتصنيف، والاستنتاج، ويعتبر تنوع المهام التي يقوم بها الطلاب فرصة جيدة تساعد في خلق بيئة تعليمية مثيرة ومحفزة للتعلم، ويزيد فيها التفاعل بين الطلاب.

وتوجد مجموعة من المهام يجب على الطلاب القيام بها في الرحلة المعرفية عبر الويب لتحقيق أهداف الرحلة والتي تتمثل في: صياغة المادة، والتجميع، والتحقق والتتبع، والتصميم، والإنتاج والإبداع، والحوار والتفاوض، والخطابة، ومعرفة الذات، والتحليل، وإصدار الطالب أحكاماً موضوعية على مجموعة من العناصر موضع الدراسة في ضوء مجموعة من المعايير والقواعد. (Dodge, B, 2002, 2-3)

### ثالثاً: الإجراءات Process:

يتم في هذه المرحلة تحديد الخطوات التي يسير عليها الطلاب لتنفيذ المهام المطلوبة منهم، بحيث يتم تجزئة المهام المعقدة إلى مجموعة من الخطوات البسيطة والواضحة، ويعرف كل طالب مدى ما حققه من إنجاز في المهمة، بالإضافة إلى أنه يتم تقسيم الفصل إلى مجموعات العمل التعاوني، ويتم توزيع المهام بين المجموعات مع تحديد الوقت اللازم لإنجاز المهام، وتشرح كل مجموعة الأعمال التي أنجزتها للمجموعات الأخرى في حلقات نقاش جماعية، وذلك تحت إشراف المعلم لمعرفة الإجابات الصحيحة وتعزيزها، والإجابات الخاطئة لتصحيحها، ويساعدهم على تنظيم أفكارهم، وينمي لديهم مهارات التفكير العليا موضعاً لهم أهمية ما تعلموه.

### رابعاً: المصادر (Resources):

يتم في هذه الخطوة وضع قائمة بالمصادر التي تساعد الطلاب على إنجاز مهامهم الموكلة إليهم، ويجب أن تتضمن هذه المصادر روابط لمواقع على الإنترنت ؛ لتحقيق احتياجات الطلاب المعرفية، مع ضرورة تنوع المصادر ما بين مواقع إلكترونية، وصحف، ومجلات، وصور، وفيديوهات، وعروض توضيحية وغيرها، وعلى المعلم انتقاء هذه المصادر بدقة وعناية.

#### خامساً: التقويم ( Evaluation):

يُعد التقويم من المراحل المهمة في الرحلة المعرفية عبر الويب، ويهدف إلى قياس المهارات والخبرات التي اكتسبها الطلاب خلال الرحلة ، وقيم المعلم أعمال طلابه في المراحل السابقة، وعليه أيضاً أن يوضح للطلاب المعايير التي يستخدمها في التقويم ، ويسمح للطلاب بتقويم أنفسهم لقياس ما تعلموه من مهارات ، وأنشطة وفق ضوابط معينة مثل: قوائم الرصد، ودليل مجموع الدرجات.

#### سادساً: الخاتمة ( Conclusion):

وهي المرحلة الأخيرة التي يقوم فيها المعلم بتلخيص الدرس، وما يشمله من معارف ومهارات ، ويتم عرض النتائج والتوصيات بطريقة تشجع الطلاب على مزيد من النشاط، والعمل المستمر لاكتساب معارف جديدة.

#### سابعاً: صفحة المعلم (Teacher Page):

صفحة يتم إدراجها في نهاية الرحلة المعرفية ليستفيد منها معلمون آخرون في تصميم دروس خاصة بهم، ويوضح فيها المعلم خطته في إعداد الرحلة، والنتائج المتوقعة بعد تنفيذ الإستراتيجية.

هذا وتوجد العديد من النماذج الجاهزة المتوفرة على الإنترنت في المواقع المتخصصة في الرحلات المعرفية عبر الويب وتساعد في عملية التصميم ومن هذه المواقع:

[Webquest.org/ index –create .php](http://Webquest.org/index-create.php) //:http

[Webquest.sdsu.edu/ Lesson Template.html](http://Webquest.sdsu.edu/Lesson%20Template.html)//:http

[www.zunal.com](http://www.zunal.com) //:http

<http://www.thematzats.com/snakes/intro.htm>

مميزات استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في التعلم:

أشارت دراسة (ليلى الجهني، ٢٠١٢)، ودراسة ( Gulbahar, Y, et al, 2010 )، ودراسة ( كرامي أبو غنم، ٢٠١٢ ) إلى أن للرحلات المعرفية مزايا عديدة تتمثل في النقاط التالية :

- ١- توفر استخداماً آمناً للإنترنت خلال الأنشطة التعليمية، وعملية البحث عن المعلومات، وعمل الطلاب بشكل فردي أو جماعي.
- ٢- تبادل الآراء والأفكار بين الطلاب، بالإضافة إلى العمل الفردي للحصول على أكثر من حل.
- ٣- تساهم في بناء وتنمية التعلم، وتعمل على الربط بين الموضوعات الدراسية والحياة في المجتمع.
- ٤- تساعد على استثارة وتنمية قدرات الطلاب العقلية من خلال التفاعل التعاوني مع باقي أقرانه.
- ٥- تعتبر وسيلة جيدة للحصول على المعلومات في مجالات المعرفة المختلفة ، بسرعة عالية لا تتجاوز دقائق معدودة.
- ٦- تُعد من الإستراتيجيات الفعالة والمفيدة في عملية التعليم لاستثارة تفكير الطلاب، وتوفير بيئة تربوية صالحة، والمشاركة الإيجابية في أنشطة التعلم المختلفة.
- ٧- تساعد في تطوير بيئات التعلم البنائي الذي يكون فيه الطالب محور العملية التعليمية في بيئة تعلم جماعية.
- ٨- تساعد الطلاب على تصميم وإنشاء العديد من المشروعات القائمة على الإنترنت، والمشاركة في مؤتمرات التعليم عن بعد.
- ٩- تسهم في تنمية مهارات التعلم القائم على حل المشكلات، والمناقشة ، والتحليل ، وطرح الأسئلة.
- ١٠- تساعد في تنمية المهارات العقلية المعرفية ، والإبداع لدى الطلاب الموهوبين والفايقين.

وتوجد مزايا أخرى للرحلات المعرفية تتمثل في إمكانية استخدامها في صورة أنشطة جماعية، وكذلك يمكن تطبيقها في منهج دراسي واحد أو عدة مناهج دراسية

،وتتيح الفرصة للإبداع والتعلم النشط من جانب الطلاب ، وإمكانية إحاطة البيئة الأساسية لها بعناصر تحفيزية ، كما إنها تتيح الفرصة لاكتشاف قضايا معينة. (نبيل جاد، ٢٠١٤، ٤١٧) مواصفات الرحلات المعرفية الناجحة عبر الويب:

حدد كل من (وجدي جودة، ٢٠٠٩، ٤٥ - ٤٦)، و(زياد عمر، ٢٠١١، ٢٦ - ٢٧) مواصفات الرحلات المعرفية الناجحة في أنها :

- ١- تشكل مرجعاً للطلاب حول المادة الدراسية.
- ٢- تدعم العمل التعاوني والمشاركة الفاعلة.
- ٣- تتنوع فيها المصادر الإلكترونية لإثراء الدرس بشكل إيجابي.
- ٤- تمكن الطالب من القيام بأعماله بصورة مستقلة ، بحيث يكون المعلم مرشداً، وميسراً، وموجهاً للتعلم.
- ٥- تحدث تكامل العناصر مع بعضها ، وتصميمها بطريقة جيدة متناغمة بالتشير انتباه الطلاب.
- ٦- تعمل روابطها بشكل جيد، ويتم الانتقال بينها بسهولة ويسر.
- ٧- تُقدم الرحلة بطريقة محفزة للطلاب، وتقدم معلومات وبيانات أساسية عن الموضوع.
- ٨- تجعل المهام قابلة للتنفيذ في زمن محدد.
- ٩- تتضمن فيها العمليات مجموعة من التوجيهات التي تساعد الطالب على تنظيم خطواته ، وتنفيذ مهامه في الرحلة.
- ١٠- تتضمن توجيهاً لطريقة تنظيم ، وترتيب المعلومات المكتسبة.
- ١١- ترتبط فيها المصادر الموضوعية بالمهام ، والأعمال التي يسعى لإنجازها بصورة دقيقة.
- ١٢- تقدم خاتمة الرحلة تذكيراً للطلاب بما تعلمه واكتسبه ، وتشجعه على تنمية قدراته وتوسيع خبراته.

أدوار المعلم في الرحلات المعرفية عبر الويب:



يخطئ من يعتقد أن استخدام التطبيقات التكنولوجية في التعليم يمكن أن تحل مكان المعلم في الصف الدراسي، وعلى النقيض من ذلك فإن استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب تؤكد أهمية دور المعلم في تخطيط، وتصميم ، وتنفيذ الرحلات المعرفية، وتتمثل أدواره في : الإبحار عبر شبكة الويب بشكل مكثف ؛ لتحديد صفحات الويب التي يراها مناسبة وملائمة للموضوع محل الدراسة، وتصنيف صفحات الويب حسب طبيعتها ، وعلاقتها بالمنهج والمادة الدراسية ،وعليه أن ينتقي صفحات الويب وقيمها بمعايير دقيقة ويحدد نطاق المعرفة السابقة للطلاب، وقيم الجودة التربوية لهذه المواقع بشكل جماعي بعد تحديد معايير دقيقة للتقويم ، وكذلك الإشراف والتوجيه للطلاب أثناء تعلمهم، وإرشادهم نحو تحقيق الأهداف المحددة، وأن ييسر عمل الطلاب، ويحرص على أن يتعلموا بأنفسهم، وكذلك يحرص المعلم على المرونة في المهام المطلوبة من الطلاب لتتناسب الفروق الفردية بينهم، ولا تستغرق وقتاً طويلاً في تنفيذها. (وجدي جودة ، ٢٠٠٩، ٤٨)

#### معوقات استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب:

- تشير نتائج بعض الدراسات التربوية مثل: دراسة (زهير خلف، ٢٠٠١)، ودراسة (زياد جاد الله، ٢٠٠٦)، ودراسة (زياد عمر، ٢٠١١، ٣٤) إلى وجود بعض المعوقات تتعلق باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب من أبرزها:
- بطء التحميل الناتج عن ازدحام خطوط الاتصال بالشبكة، وانقطاع الشبكة أثناء التصفح.
  - صعوبة تعامل الطلاب مع صفحات الويب التي تستخدم اللغة الإنجليزية .
  - ضيق الوقت المخصص للطلاب لاستخدام شبكة الويب في التصفح.
  - ضعف المهارات التكنولوجية عند العديد من المعلمين في المراحل الدراسية المختلفة .
  - قضاء بعض المعلمين وقتاً أطول في تصميم مثل هذه الرحلات مما يؤثر سلباً على تنفيذ المنهج.

- عدم تمكن بعض المعلمين من الوصول للروابط والمصادر اللازمة لتحقيق الأهداف بسهولة.
- ضعف الإمكانيات اللازمة لتنفيذ رحلات التعلم المعرفية في العديد من المدارس.
- قلة جودة المواقع والروابط التي يحددها المعلمون لتنفيذ الرحلات المعرفية .
- ضعف قدرات كثير من الطلاب في التعامل مع الإنترنت .
- انخفاض الدافع عند كثير من المعلمين فيما يتعلق باستخدام أساليب وطرق جديدة في التدريس.
- فقدان العديد من التدريبات المقدمة للمعلم في مجال استخدام التكنولوجيا قيمتها وجدواها .

#### الرحلات المعرفية عبر الويب وتدريب الجغرافيا:

تعد مناهج الجغرافيا من التخصصات العلمية التي مرت بتطورات مستمرة واكبت التطورات العلمية والتكنولوجية الحادثة، والتي انعكست أثارها على وسائل البحث وتقنيات التحليل التي أسهمت في نقل الجغرافيا من مجال الوصف إلى مجال التطبيق ، حيث تمت الاستفادة منها في مجالات الحياة المختلفة. (خلف الديلمي، ٢٠٠٧، ٢١)

وتتسم الجغرافيا بصبغة خاصة من حيث تناول المعرفة العلمية ، وتوظيفها في حياة الطالب من خلال إجراء التجارب ، واكتشاف المعلومات والحقائق والمفاهيم ، وذلك عن طريق البحث والاستقصاء للظواهر التي تواجه الطالب في حياته اليومية ، وتنفرد الجغرافيا دون بقية المناهج بأنها المادة الوحيدة التي تعطي الصورة الواضحة لمعالم الكرة الأرضية برًا وبحرًا وجوًا، وتفسر الظواهر الطبيعية المتنوعة ، وتعلل أسباب حدوثها والنتائج المترتبة عليها، كما إنها تتميز كعلم وكمادة دراسية بالتغير الذي يعتبر أهم صفات معلوماتها، حيث أنها تتناول المتغيرات على المستويات المختلفة محليا، وإقليميا، وعالميا. (صلاح الدين عرفة، ٢٠٠٧، ١٦)

هذا وتلعب الرحلات المعرفية عبر الويب دورًا مهمًا في تحقيق أهداف الجغرافيا خاصة لدى طلاب المرحلة الثانوية، حيث تسهم في اكتسابهم المعلومات، والحقائق ، والتعميمات الجغرافية، وتجعل الطالب مصدرًا للتعلم، فيبحث عن المعارف المتعلقة

بالبيئة المحيطة به، ووطنه الذي يعيش فيه، وكذلك العالم الخارجي، كما إنها تعمل على استئارة نشاط الطلاب ودافعيتهم للتعلم، مما يشعرهم بدورهم الفعال في عملية التعلم، ومن خلال الرحلات المعرفية الاستكشافية عبر شبكة الإنترنت يستطيع الطالب الحصول على المعلومات من مصادر متعددة ومناسبة لما يتعلمه ، ويكتشف مجموعة من العلاقات والأفكار والمفاهيم الجديدة ، ويجعلها أكثر قابلية للفهم وسرعة الاستدعاء.

كما تُعد الجغرافيا مجالاً واسعاً لتنمية مهارات البحث وأنماط التفكير المختلفة لدى الطلاب، حيث إنها تتناول موضوعات وقضايا جغرافية، وظواهر بيئية متنوعة، تدفع الطلاب للبحث والتفكير واستنتاج العلاقات بينها، ومن هنا نجد أن رحلات التعلم المعرفية عبر الويب تسهم بدورها الفعال في تنمية التفكير العلمي بأنواعه المختلفة لدى الطلاب ، وكذلك مهارات البحث الجغرافي، حيث يمكن من خلالها دمج طرق تنمية مهارات التفكير وطرق تنمية البحث في مهام وأنشطة واحدة.

ونظراً لأن الجغرافيا تهدف إلى اكتساب الطلاب الاتجاهات والقيم الإيجابية ، وكذلك أنماط السلوك الصحيح ؛ وذلك لوجود صلة وثيقة بين الجوانب الوجدانية وطبيعة الجغرافيا التي تدرس التفاعلات المختلفة بين المكان و الزمان والإنسان، ومن هنا نجد أن الرحلات المعرفية عبر الويب تسهم في تنمية هذه الاتجاهات والقيم ؛ حيث يوفر الويب فرصة لمقارنة أعمال الطلاب بأعمال الآخرين والاستفادة منها، وهذا من شأنه يكسبهم اتجاهات إيجابية ، مما سبق عرضه يتضح أهمية استخدام الرحلات المعرفية في تنمية مهارات البحث بصفة عامة ومهارات البحث الجغرافي بصفة خاصة ، وهذا ما أكدته الدراسات السابقة في هذا المجال ، ومنها دراسة (Chatel,R & Nodel,J:2002) ، ودراسة (Lacina,J,2007)، ودراسة (Halat,E,2008) ، ودراسة (وجدى جودة ،٢٠٠٩)، ودراسة (Zlatkovska,E,2010)، ودراسة (زياد عمر،٢٠١١)، ودراسة (kong,Chan.C,2013) ، ودراسة (نهال العنزي :٢٠١٥) ، ودراسة (مصطفى أحمد ،٢٠١٦) ، ودراسة (Ekicid,2017) .

## المحور الثاني: منصة إدمودو التعليمية Edmodo

### مفهوم منصة إدمودو التعليمية : (Edmodo Instructional Platform):

تتعدد تعريفات منصة إدمودو التعليمية ومنها :

**عُرِّفَتْ بأنها:** منصة للتواصل الاجتماعي مخصصة للتعليم، تجمع بين الفيس بوك والبلاك بورد، وتستخدم فيها تقنية الويب 2. (Trust, T. 2012, 133)

**وَعُرِّفَتْ بأنها:** شبكة تعليمية آمنة توفر طريقة بسيطة للمعلمين لإدارة الفصول الدراسية عبر الإنترنت ، وتمكين الطلاب مع زملائهم والمعلمين في أي زمان، ومن الممكن بناء المعرفة وتسهيل اقتنائها بشكل فردي أو تعاوني. (Kongchan,C,2013)

**وَعُرِّفَتْ كذلك بأنها:** منصة تعليمية إلكترونية تجمع بين سمات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وسمات شبكات التواصل الاجتماعي، ويمكن من خلالها إنشاء مجموعات، ومكتبة رقمية، وتزويدها بمواد تعليمية ذات صيغ مختلفة، وإعطاء واجبات وجدولة مواعيد تسلمها، وتعيين درجاتها، وتوجيه ملحوظات وتنبيهات واستطلاعات رأي للطلاب، إضافة إلى إنشاء اختبارات وتحديد توقيتها؛ وذلك لتحقيق أهداف تعليمية محددة. (إيلي الجهني، ٢٠١٢، ٧٨)

**كما عُرِّفَتْ بأنها:** شبكة التعلم الاجتماعي المغلقة ، التي تعتبر فريدة من نوعها مقارنة بالشبكات الاجتماعية الأخرى مثل: الفيسبوك وتويتر، لأنها تعطي بيئة آمنة خاصة للطلاب، فكل تلميذ رمز للوصول إلى الإدمودو الخاص الذي يقدمه له المعلم ليتمكن من الانضمام إليها . (Khodary,M:2017:123)

**وَعُرِّفَتْ بأنها:** منصة تعليمية إلكترونية تجمع بين سمات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني LMS وسمات شبكات التواصل الاجتماعي، ويمكن من خلالها إنشاء مجموعات، ومكتبة رقمية وتزويدها بمواد تعليمية ذات صيغ مختلفة، وإعطاء واجبات منزلية وجدولة مواعيد تسليمها، وتعيين درجاتها. (هبة هاشم، ٢٠١٧، ١٠٦ - ١٠٧)

**وتُعرف إجرائياً بأنها:** منصة تعليمية إلكترونية آمنة ومجانية خاصة بالتعليم شبيهة بالفيسبوك، يتواصل من خلالها معلم الجغرافيا مع الطلاب من خلال طرح مجموعة من المشكلات الجغرافية والاختبارات والأسئلة والدروس، وإعطاء واجبات ومتابعتها ، بهدف تنمية مهارات البحث والخيال الجغرافي لديهم.

### مميزات منصة إدمودو Edmodo في العملية التعليمية:

أشارت دراسة (Zuraina.A,2015) ، ودراسة (Elayne,2016,40 - 48)، ودراسة ( عبد العال السيد،٢٠١٦،١١٩) ، ودراسة (يوسف العنيزي،٢٠١٧، ٢٠٣) إلى أن منصة الإدمودو تتميز بعدد من المميزات تتمثل فيما يلي:

١- تعتبر شبكة تعليم اجتماعية مجانية للمعلمين والطلاب والمدارس؛ فهي تغير طريقة التدريس بالفصل وتجعله فصل القرن الحادي والعشرين ،والذي يعتمد على التكنولوجيا المتقدمة، والمقررات التفاعلية والتواصل الاجتماعي، وزيادة التفاعل بين الطلاب ، واستخدام الأجهزة الذكية.

٢- هي شبكات مخصصة للتعليم، تتيح نظام رصد الدرجات، وأرشفة الرسائل والاحتفاظ بها كاملة، واستخدام تطبيقات وبرامج تعليمية ومواقع مختلفة، وإمكانية استخدامها بسهولة عبر الأجهزة الذكية أو أجهزة الحاسب الشخصية.

٣- سهولة الاستخدام للمعلمين والطلاب، لأن الواجهة تشبه الفيسبوك؛ لذا فهي سهلة ومألوفة لهم.

٤- تمكن المعلمين من إنشاء فصول افتراضية للطلاب، ولا يتطلب إعداد فصل دراسي افتراضي جديد سوى وقتاً يسيراً ، وجهداً بسيطاً.

٥- تساعد على إجراء المناقشات الجماعية ، وإرسال الرسائل ، وتبادل الملفات بين المعلمين والطلاب.

٦- إنشاء العديد من المجموعات المتفاعلة في المنصة الإلكترونية ، ومتابعتها.

٧- توفر مكتبة رقمية تحتوي على مصادر التعلم للمحتوى العلمي ومشاركته في شكل ملفات أو روابط؛ وبالتالي سهولة الوصول إلى المادة العلمية المناسبة للموضوع والطلاب.

٨- سهولة إنشاء الاختبارات الإلكترونية المتنوعة ، وسهولة التعامل معها.

٩- يمكن للمعلم إرسال رسالة نصية (SMS) للتنبيهات، ورسائل مرفقة مع ملف أو رابط ، وتخزين ومشاركة المحتوى في شكل ملف أو رابط.

١٠- توفير التغذية الراجعة للطلاب من خلال الرد على استفساراتهم ، وتقديم الدعم المناسب ، وأيضاً رصد الدرجات للمجموعة بأكملها ، أو لمجموعة صغيرة ، أو لكل طالب بشكل فردي ، ومناقشتها.

١١- منصة آمنة ومغلقة بين الطلاب والمعلمين ، لا مكان فيها لأي مشوش بعيداً عن الفاعليات التعليمية ، فالمعلم لديه التحكم والإدارة الكاملة، وينظم للطلاب الفصول من خلال دعوتهم للمشاركة .

ومن ثم يوجد لدى القائمين على العملية التعليمية ، والطلاب والمعلمين اتجاهات وتصورات إيجابية نحو استخدام، وتوظيف المنصة التعليمية إدمودو في العملية التعليمية والفصول الدراسية ؛ وذلك لأنها تساعد في توفير الوقت ، وتعزيز المشاركة الفعالة والنشطة للطلاب في المواقف التعليمية، وتبادل المعارف والخبرات والأفكار وتحسين مستوى الأداء، وتسهيل قنوات للتواصل مع المعلم ، والمشاركة في الأنشطة التعليمية الصفية المتنوعة.( Ekici,d,2017)

#### أهمية استخدام منصة إدمودو Edmodo بالنسبة للطلاب والمعلمين:

تتعدد فوائد استخدام منصة الإدمودو لكل من الطالب والمعلم على النحو التالي: حيث تتمثل أهميتها بالنسبة للطالب في توافر سرية الاتصال بين الطالب ومعلمه ، والوصول السريع والفوري للواجبات المنزلية ومشاهدتها والإشعارات المرسلة من قبل المعلم ومتابعتها ، وسهولة تفاعل الطلاب واتصالهم ببعضهم البعض لحل المشكلات التي تواجههم ، وكذلك مساعدة الطلاب على إنجاز واجباتهم في أوقات عديدة خاصة الطلاب المتغيبين، حيث يكون الواجب والتقويم على المنصة ، ومنح فرصة للطلاب الخجولين والانطوائيين في المشاركة بأرائهم ونشرها ، وتوسيع دائرة اتصالات الطلاب بسهولة التواصل بينهم وبين المعلم ، وتوسيع معارف الطلاب بالإطلاع على أحدث المستجدات العلمية والتكنولوجية في مجال دراستهم.

أما بالنسبة للمعلمين فتتمثل في تقييم أعمال الطلاب والإطلاع على واجباتهم ودرجاتهم ، وإتاحة إمكانية اتصال المعلم بالطلاب في الفصل الدراسي، وبطلاب آخرين من فصول دراسية أخرى، وإتاحة فرص لتفاعل المعلم مع أولياء الأمور، والتواصل

معهم لمتابعة مستوى أبنائهم ، واستثمار الوقت بوضع نقاط بحثية معينة على المنصة لمناقشتها مع الطلاب ، وسهولة تبادل المواد والأفكار بين المعلمين داخل المدرسة أو مع مدارس أخرى محلية ، أو عربية، أو عالمية ، وأخيرا تحقيق النمو المهني المستمر للمعلمين من خلال استمرارية الإطلاع والبحث .(يوسف العنيزي، ٢٠١٧، ٢٠٣ - ٢٠٤) يتضح مما سبق أن منصة إدمودو توفر بيئة تعليمية جيدة تساعد المعلم في تقييم أعمال الطلاب، بالإضافة إلى إطلاعهم على واجباتهم ودرجاتهم، وتسهل اتصاله بأولياء الأمور وزملائه المعلمين في نفس المدرسة أو مدارس أخرى؛ وذلك لتبادل الأفكار والمعلومات، مما يحقق تنمية مهنية مستدامة لهم.

هذا ويواجه استخدام منصة إدمودو في العملية التعليمية مجموعة من التحديات والمعوقات تتمثل فيعرض معلومات الطالب للاختراق من آخرين في حالة قرصنة الإنترنت ، وتعرض الطلاب إلى بعض المشاكل النفسية والاجتماعية نتيجة لزيادة عدد الساعات التي يقضونها على الإنترنت ، وعدم امتلاك كثير من الطلاب أجهزة حاسب متصلة بالإنترنت، وكذلك إمكانية انقطاع الإنترنت مما يشكل عائقاً أمام التواصل والتفاعل المستمر بين المعلمين والطلاب ، وقلة ثقة بعض المعلمين والتربويين في التعليم الإلكتروني ومخرجاته ، وأخيراً ضعف الثقافة التكنولوجية لدى شرائح كبيرة من المجتمع التعليمي .(إلهام الناصر، ٢٠١٣، ٢)

### منصة إدمودو Edmodo وتدريب الجغرافيا:

توجد العديد من التطورات التي ظهرت في العملية التعليمية نتيجة التطورات والمستحدثات التكنولوجية الهائلة، والتي فرضت على المؤسسات التربوية إحداث تغييرات جوهرية في جميع عناصرها ، خاصة فيما يتعلق بإعادة هيكلة المناهج الدراسية ، وأساليب تدريسها ، ويأتي منهج الجغرافية في مقدمة المناهج الدراسية التي يجب أن توظف مستحدثات التكنولوجيا في تعليم وتعلم محتواها ، وكذلك أصبح من الضروري إعداد وتدريب معلمي الجغرافيا ، وتنميتهم تنمية إلكترونية في ظل متطلبات العصر الرقمي ، والذي انتشرت فيه الأجهزة الرقمية ، والعديد من الأدوات والوسائل التكنولوجية الحديثة التي تساعد في تطوير التعليم.

وفي هذا الصدد تشير (هبة هاشم، ٢٠١٧، ١١٨ - ١١٩) إلى أن هناك تحديات تواجه عملية تدريس الجغرافيا، والتي تتمثل في تنوع وتطور طرق البحث والاكتشاف، وضرورة الابتكار السريع لحل المشكلات، وظهور العديد من الإستراتيجيات الحديثة في التدريس والتقويم، وزيادة تمكين المعلمين بأن يكونوا أكثر دراية بطلابهم داخل وخارج الفصول الدراسية، ولكي نواجه هذه التحديات جاءت منصة Edmodo لتكون بمثابة الشبكة التي تصل معلمي الجغرافيا وغيرهم من المعلمين في أنحاء العالم لمعرفة التطورات الحديثة التي تطرأ على مجال تدريس الجغرافيا، وكذلك الاتصال بين المعلم والطالب، والطلاب بعضهم البعض ، والمعلم وأولياء أمورهم.

مما سبق يتضح أهمية استخدام منصة الإدمودو في التدريس بصفة عامة ، وتدريس الجغرافيا بصفة خاصة في تنمية العديد من المتغيرات ، وهذا ما أكدته الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة كل من : (Dodge,B,2002)، و (Kongchan,C,2013) ، و (Elayne,K,2016) ، و (Zuraina,A,2015) ، و (هبة هاشم، ٢٠١٧) ، و (يوسف العنيزي، ٢٠١٧) ، و (Khodary,M,M,2017).

### المحور الثالث: مهارات البحث الجغرافي: Geographical Research Skills

تعد الجغرافيا المدخل الحقيقي للأفراد لفهم العالم المحيط بهم، وإعدادهم للعمل بفاعلية فيه ؛ وذلك لما تمتاز به من طبيعة خاصة ، والتي تتمثل في دراسة الإنسان وعلاقته بالبيئة والمجتمع ، وتفاعلاته المستمرة على الأرض ، وهذا جعلها تتفوق كثيراً على غيرها من العلوم والمواد الدراسية الأخرى ، كما أن اقتران الجغرافيا بالأمور الحياتية واتخاذها الجانب التطبيقي في أغلب الأحيان جعلها من أكثر العلوم تحقيقاً للأهداف التربوية ، وذلك من حيث مساعدة الأفراد على فهم ومتابعة التغيرات في الظواهر الطبيعية ، والبشرية المطروحة على الساحة في هذا الوقت .

ومع التضخم الهائل والمتنامي للمعلومات الجغرافية ، لم يعد من المفيد الاهتمام بتزويد الطلاب بالمعلومات والمعارف الجغرافية دون توظيفها ، ومن ثم أصبح لزاماً علينا إكسابهم مهارات البحث الجغرافي الأساسية التي تمكن الطلاب من جمع المعلومات ومعالجتها وتطبيقها في الأمور الحياتية المختلفة . (مروى حسين، ٢٠١٥، ١٩٢)



لذا أصبحت المهارات البحثية من أهم نواتج التعلم الرئيسية التي تسعى الجغرافيا إلى إكسابها وتنميتها لدى الطلاب، من أجل الحصول على تعلم فعال يدفع الطلاب للبحث ، والاستكشاف للحصول على البيانات والمعلومات ومعالجتها، وصقل مهاراتهم في التواصل مع الآخرين، وإثراء قدراتهم على التعلم الذاتي

ونتيجة للانتشار السريع لنظم المعلومات الجغرافية في العصر الحديث، كان يجب الاهتمام بتزويد الطلاب بالمعلومات والمعارف الجغرافية والاهتمام بتوظيفها، وبالتالي أصبح فرضاً علينا الاهتمام بإكساب الطلاب المهارات البحثية؛ وذلك لتحقيق أهداف تدريس الجغرافيا ، وإتاحة الفرصة للطلاب لفهم ومتابعة الظواهر والتغيرات والقضايا المنتشرة في عالم دائم التغير والتفاعل.

### مفهوم مهارات البحث الجغرافي:

تتعدد تعريفات مفهوم مهارات البحث الجغرافي ، ومن أهم هذه التعريفات :

- تعريف (أحمد الريامي، ٢٠٠٢، ١٢) بأنها : مجموعة من المهارات التي يستخدمها الطالب عند التعامل مع المحتوى الجغرافي الذي يدرسه، بهدف البحث والمعرفة والكشف والتسجيل والتفسير والتحليل، والربط بين الأسباب والنتائج ، والقدرة على التمييز بين الرأي والحقيقة، والتوفيق بين وجهات النظر المختلفة، والتحقق من صحة المعلومات والحقائق الجغرافية، وتصنيفها زمنياً ومكانياً من خلال تعامله مع عدد من المصادر، والوثائق ، والصور، والنصوص، والخرائط.
- تعريف (منصور عبد المنعم، وحسين عبد الباسط ، ٢٠٠٦ ، ١٢٤) بأنها: مجموعة من الأنشطة الأساسية التي يقوم بها الفرد ؛ لجمع وتجهيز ومعالجة البيانات والمعلومات الجغرافية بكفاءة ويسر قائمة على الفهم لإحداث التعلم الفعال، وتبدأ بتحديد المصادر المختلفة للبيانات والمعلومات المرتبطة بمشكلة ما، وتنتهي بتقويم وإصدار حكم على مدى أهمية تلك البيانات والمعلومات في حل المشكلات الجغرافية.

- تعريف (Bednaiz,W,2007, 15) بأنها : قدرة الطالب على طرح الأسئلة الجغرافية، وتجميع المعلومات الجغرافية، وتنظيمها وتحليلها وتفسيرها؛ ومن ثم الإجابة عن الأسئلة الجغرافية.
  - تعريف (Mehmet,2011,3) بأنها : تلك الأداءات والممارسات التي تعلم الطالب أن يؤديها عن فهم ووعي، ليكون قادراً على جمع ومعالجة المعلومات الجغرافية التي تساعده على حل المشكلات ، واتخاذ القرارات المناسبة.
  - تعريف (خالد عمران، ٢٠١٢، ٦٤) بأنها : مجموعة الأنشطة التي يقوم بها الطالب عن فهم ودراية لجمع وتسجيل وتنظيم وتفسير المعلومات الجغرافية، والحكم على مدى صحتها، وصدق مصادرها.
  - تعريف (مروى حسين ، ٢٠١٥ ، ١٩٠) بأنها : مجموعة من الأنشطة التي يمارسها الطلاب عن فهم ودراية لإحداث التعلم الفعال ، وذلك بدءاً من مهارة تحديد مصادر المعلومات الجغرافية وجمعها، وعرض وتسجيل المعلومات، وتفسير وتحليل المعلومات الجغرافية، واستخدام شبكة الإنترنت، وحل المشكلات الجغرافية، وإعداد التقارير.
  - تعريف (نجلاء النحاس، وهبة شاکر ، ٢٠١٥، ٦٠) بأنها : مجموعة من القدرات التي تساعد الفرد في فهم أين توجد الظاهرة؟، ولماذا توجد الظاهرة ؟ ، والآثار المترتبة على تلك التوزيعات المكانية، كما أنها تساعد في إعطاء صورة عن انتشار الظاهرة ، وتكرارها، وكثافتها.
  - تعريف (دعاء محمود، ٢٠١٩، ٣٤) بأنها: مجموعة الأنشطة التي يتعين على المتعلم ممارستها عن فهم ودراية عند التعامل مع المحتوى الجغرافي الذي يدرسه، بهدف جمع وتنظيم المعلومات الجغرافية ، وتحليلها وعرضها في صورة تقارير مكتوبة ، والحكم على مدى أهميتها في حل المشكلات الجغرافية ، واتخاذ القرارات المناسبة.
- باستقراء التعريفات السابقة نجد: أن مهارات البحث الجغرافي تتضمن مجموعة من الأداءات والممارسات اللازمة والتي يجب أن يمتلكها الطالب عند تعامله مع المحتوى الجغرافي ، وهذه الممارسات متزامنة غير منفصلة عن بعضها البعض ، وأنها تبدأ بجمع

البيانات والمعلومات الجغرافية وتنتهي بإصدار أحكام على مدى أهمية استخدام هذه المعلومات في حل المشكلات الجغرافية ، كما أنها تقوم على نشاط الطالب من خلال البحث والاستقصاء لتوسيع معلوماته ، وزيادة فهمه للبيئة التي يعيش فيها.

### تصنيف مهارات البحث الجغرافي:

أشارت العديد من الدراسات والبحوث السابقة ، ومنها دراسة (شيماء عبد الهادي، ٧٠، ٢٠١١-٧٢ )، ودراسة (محمد بدوي، ٢٠١١، ٣٩٩)، ودراسة (خالد عمران، ٢٠١٢، ٣٨٣)، ودراسة (Bryson:2014)، ودراسة (Niranjan,C:2015,100)، ودراسة (سها زوين، ٢٠١٧، ٧٩٨-٧٩٩) ، ودراسة (دعاء محمود ، ٢٠١٩ ، ٣٤-٣٦) إلى أن أهم مهارات البحث الجغرافي تتمثل في المهارات التالية:

#### - مهارة تحديد مصادر المعلومات الجغرافية:

وتتضمن هذه المهارة قدرة الطالب على تحديد الظاهرة الجغرافية المراد دراستها ، وتحديد مصدر المعلومات المناسب والمتمثل في المكتبة المناسبة لجمع المعلومات الجغرافية، واختيار الصحف اليومية والمجلات المناسبة لجمع المعلومات الجغرافية، واختيار الصور الثابتة التي تتضمن المعلومات الجغرافية ، وتحديد الأطالس المناسبة، وتحديد الخرائط المتضمنة معلومات مرتبطة بالموضوع الجغرافي، وكذلك القدرة على توظيفها.

#### - مهارة جمع المعلومات الجغرافية:

وتتضمن هذه المهارة القدرة على جمع وتوظيف المعلومات الجغرافية من مصادر متعددة ، وكذلك قدرة الطالب على التمييز بين المصادر الأصلية والثانوية للمعلومات الجغرافية، والحكم على مدى موثوقيتها.

#### - مهارة تسجيل المعلومات الجغرافية:

وتتضمن هذه المهارة تسجيل الملاحظات الجغرافية ، والقدرة على تلخيصها، وتحديد الأفكار الرئيسية والفرعية حول الموضوع الجغرافي، وتسجيل المعلومات الجغرافية

المختلفة في خرائط صماء أو في رسوم بيانية متنوعة ، وإجراء المقارنات بين البيانات والمعلومات المتنوعة.

#### - مهارة تنظيم المعلومات الجغرافية:

وتتضمن هذه المهارة مراجعة المعلومات الجغرافية المسجلة، و تنظيم المعلومات الجغرافية حسب عناصرها الأساسية، وإيجاد العلاقات بين عناصر الموضوع الجغرافي الواحد، ومقارنة الآراء والأفكار حول الموضوع الجغرافي، وتصنيف المعلومات الجغرافية المجمعة إلى فئات باستخدام قاعدة موحدة للتصنيف .

#### - مهارة تفسير المعلومات الجغرافية:

تشتمل هذه المهارة تفسير البيانات والخروج باستنتاجات ذات معنى ، وترجمة المعلومات الجغرافية إلى صورة يسهل فهمها والاستنتاج منها، وتحليل الأدلة المتوفرة عن الظواهر الجغرافية ، وإدراك العلاقات بين البيانات المتضمنة في الجداول الإحصائية، وتحديد أوجه الشبه والاختلاف بين المعلومات المرتبطة بموضوع واحد، وفهم الأفكار الرئيسية للموضوع الجغرافي، وتوقع النتائج المستقبلية المترتبة على استمرار الظاهرة الجغرافية أو اختفائها ، وتقديم تفسيرات بديلة للظاهرة ، وتطبيق المفاهيم الجغرافية في الحياة العامة.

#### - مهارة عرض المعلومات الجغرافية:

تتضمن هذه المهارة القدرة على عرض المعلومات الجغرافية في صورة شفوية أو مكتوبة ، وإعداد التقارير التحريرية عن الظواهر الجغرافية، واختيار الشكل المناسب للعرض باستخدام الخرائط والجداول والرسوم البيانية المختلفة ، أو بطريقة لفظية يسهل فهمها.

#### - مهارة إعداد المشروعات البحثية :

وهي من المداخل المهمة في تنمية مهارات البحث الجغرافي ، وهي غالبا ما تتم من خلال مجموعات عمل بحثية يكون لكل فرد دور محدد من أجل إتمام المهمة البحثية ، ثم عرضها وتبادل الآراء حولها .

#### - مهارة إعداد التقارير الجغرافية :

تُعد كتابة التقارير من أهم المهارات البحثية التي يجب أن يتقنها الطلاب ؛ وذلك لأنها تتضمن العديد من المهارات الأخرى المرتبطة بتجهيز المعلومات، وعرضها، وتوثيقها.

#### - مهارة تقويم المعلومات الجغرافية :

وتتضمن هذه المهارة تحديد مدى دقة البيانات والمعلومات الجغرافية، والحكم على مدى صحة هذه البيانات والمعلومات ، والتمييز بين الأدلة والبراهين الجغرافية ، وبين الآراء والحقائق العلمية.

#### - مهارة استخدام وتوظيف شبكة الإنترنت :

وتتمثل هذه المهارة في قدرة الطالب على تحديد الكلمات المناسبة لإجراء عملية البحث ، أو تحديد البحث عن الموضوع في الاختيارات المختلفة التي تتوفر له طبقاً للهدف الذي يسعى إليه ، وكذلك قدرته على التواصل مع الآخرين ، وتبادل الخبرات معهم عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة ، وقدرة الطالب على الإبحار في المواقع المحددة من قبل المعلم ، وتحميل الملفات المطلوبة أو رفعها على المواقع المختلفة .

#### - مهارة حل المشكلات الجغرافية :

وتتمثل في قدرة الطالب على حل موقف مشكل يثير تفكيره متبعاً في ذلك خطوات حل المشكلات ، وتمثل هذه المهارة تطبيقاً واقعياً لمدى امتلاك الطالب لجميع المهارات السابقة .

#### خصائص مهارات البحث الجغرافي:

حددت العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة : (شيماء عبد الهادي ، ، ٢٠١١ ، ٣٧-٣٨ ) ، ودراسة (خالد عمران ، ٢٠١٢) ، ودراسة (مروة حسين ، ٢٠١٥ ، ١٩٥) ، ودراسة ( سها زوين ، ٢٠١٧ ، ٧٩٧-٧٩٨ ) خصائص مهارات البحث الجغرافي والتي تتمثل في :

- **الشمولية:** حيث تتضمن مهارات البحث الجغرافي مجموعة من المهارات الرئيسية وأخرى فرعية تدرج تحتها، وترتبط بها.

- **اتساع الأفق:** حيث إن التدريب على مهارات البحث الجغرافي يتطلب اتساع الأفق ، وإثارة العديد من التساؤلات الجغرافية الهادفة ، وذلك بهدف جمع المعلومات من مصادر متعددة وتفسيرها وتحليلها، والخروج بحل للمشكلة الجغرافية، وإعداد تقارير صحيحة موثقة.
- **الإيجابية والتنوع:** حيث تُنمي المهارات البحثية الجغرافية من خلال مشاركة الطلاب الإيجابية وتعاملهم الفعال مع أدوات الجغرافيا المختلفة من أشكال بيانية، وخرائط ونماذج ومجسمات جغرافية، وبالتالي يكتسب الطلاب مهارات اجتماعية بجانب المهارات البحثية.
- **جوانب السلوك الحركي والعقلي والاجتماعي:** من خصائص مهارات البحث الجغرافي أنها تتضمن جوانب السلوك الحركي، والعقلي ، والاجتماعي، وذلك تبعاً لنوع المهارة، فنجد أن مهارات التعرف على مصادر جمع البيانات والمعلومات الجغرافية، وتحديد، وتحليلها، وتفسيرها، وتقويمها يغلب عليها الجانب العقلي ، ومهارات جمع ، وتصنيف ، وتسجيل المعلومات يغلب عليها الجانب الحركي ، ومهارات التعاون، والعمل الجماعي وما ينتج عنه من استعدادات واتجاهات يغلب عليها الجانب الاجتماعي .

هذا وتسهم مهارات البحث الجغرافي في إمداد الطلاب بمجموعة من القدرات التي تساعدهم في تحديد مكان الظاهرة ، وأسباب تواجدها ، واستنتاج الآثار المترتبة على تلك التوزيعات المكانية، كما أنها تساعد في إعطاء صورة مكانية عن انتشار الظاهرة، وتكرارها، وكثافتها ، وذلك من خلال جمع المعلومات الجغرافية من مصادر ذات موثوقية ، ومعالجتها ، وتجهيزها، وتوظيفها في فهم الظواهر وحل المشكلات .

#### **علاقة الرحلات المعرفية عبر الويب ومنصة إدمودو بمهارات البحث الجغرافي:**

تُعد الرحلات المعرفية عبر الويب ومنصة إدمودو مجالاً محفزاً لمهارات البحث الجغرافي، فمن خلالها يكتسب الطالب المهارات البحثية ، والمتمثلة في البحث عن البيانات والمعلومات وتحديد، مصادرها خارج النطاق التقليدي في التعليم، وصياغة الفرضيات المتنوعة، وتفسير البيانات، واستخدام العلاقات المكانية والزمانية، والتوصل لحلول للمشكلات الجغرافية على مستوى البيئة المحلية أو العالمية، واتخاذ القرارات،

وبذلك تصبح حياة الطالب خلال عملية تعلمه مجالاً للتجريب والاكتشافات، وإنتاج المعرفة.

وتتيح الرحلات المعرفية ومنصة إمدودو التعلم الذاتي في إطار اجتماعي، حيث انفتاح الطلاب على العالم الخارجي، وتحقيق التعاون بين الطلاب من خلال العمل في مجموعات وضمن فريق، وبذلك يصبح التعليم ذا قيمة، يستغل فيه المعلمون والطلاب الإمكانيات التكنولوجية، والبيئية لدمج هذه العناصر بشكل مترابط في عملية تعلم وتعليم حياتية مستمرة، يمكن توجيهها للحصول على تعلم فعال.

مما سبق عرضه يتضح أن تنمية مهارات البحث الجغرافي من أهم أهداف تدريس الجغرافيا في المراحل التعليمية المختلفة، وأنه لزاماً على المؤسسات التعليمية بكل مكوناتها الاهتمام بتنمية هذه المهارات؛ وذلك حتى نستطيع التعايش في هذا العصر الذي أهم ما يميزه أنه عصر الانفجار المعلوماتي والتكنولوجي، وهذا ما أكدته الدراسات السابقة، وكذلك أوصت جميعها بضرورة تنمية مهارات البحث الجغرافي في المراحل التعليمية المختلفة، ومن هذه الدراسات دراسة كل من: (شيماء عبد الهادي، ٢٠١١)، ودراسة (Mehemt, 2011)، ودراسة (خالد عمران، ٢٠١٢)، ودراسة (مروى إسماعيل، ٢٠١٥)، ودراسة (سها محمد، ٢٠١٧)، ودراسة (آية شحاته، ٢٠١٩)، ودراسة (دعاء محمود، ٢٠١٩).

#### المحور الرابع: الخيال الجغرافي.

##### مفهوم الخيال الجغرافي:

تتعدد تعريفات الخيال الجغرافي، ومن أهم هذه التعريفات:

- تعريف (نجفة الجزار، ووالي عبد الرحمن، ٢٠٠٣، ١٢٤) بأنه: القدرة على استرجاع الخبرات السابقة وتحليلها، وإدراك العلاقات بين مكونات تلك الصور، واختيار بعض تلك المكونات بما يتناسب مع الموضوع، أو الموقف، وتنظيمها في أشكال متنوعة وتوليد أكبر عدد منها، ودمج بعض تلك الأشكال وتقديمها في تركيب جديد.

- تعريف (شاكر عبدالحמיד، ٢٠٠٩، ١٢٥) بأنه : نشاط نفسي تحدث خلاله عمليات تركيب، ودمج بين مكونات الذاكرة والإدراك، وبين الصور العقلية التي تشكلت من قبل خلال الخبرات الماضية، ويتشكل نتيجة ذلك كله تكوينات وأشكال عقلية جديدة.
  - تعريف (Christopher, L,2009,4) بأنه : نمط من التفكير يتعلق بالفضاء والناس والمظاهر الطبيعية، ويسمح للإنسان بالنظر للآخرين والثقافات والأماكن " الظواهر" نظرة جدلية ، محاولاً إيجاد مسارات تاريخية وزمنية خاصة بالظاهرة، وكل إنسان يمتلك هذا التخيل الجغرافي، حيث إنه يوجد بمنطقة اللاوعي لفهم الفضاء المحيط به.
  - تعريف (Daniels,S,2011, 29) بأنه: طريقة مميزة للتفكير البيني من خلال الفرد، ومزيد من المعرفة عن العالم على شتى المستويات، مع مراعاة الحس المكاني، والمظاهر الطبيعية، والأنماط المكانية للأرض التي يعيش عليها، أي أنه يفسر وجهة نظر معينة في إطار علمي.
  - تعريف ( نجلاء النحاس، ٢٠١٥، ٦٣ - ٦٤) بأنه: نوع من التفكير في مجالات الجغرافيا الرئيسية (الأماكن، الأقاليم، النظم الطبيعية، النظم البشرية، البيئة والمجتمع، واستخدامات الجغرافيا) يعتمد على استرجاع الخبرات السابقة، ثم تنظيمها، ثم التأليف بينها، وإعادة تشكيلها بطريقة مبتكرة تختلف عن الواقع، بحيث تصل المتعلم بماضيه، وتمتد به إلى حاضره ، وتتطلع به إلى المستقبل، مكونة بذلك دعائم قوية للإبداع والتكيف مع البيئة.
  - تعريف (محمود جابر، ٢٠١٨، ١٠) بأنه: قدرة المتعلم على استرجاع خبراته الماضية وتنظيمها، وإعادة إنتاج أفكار جغرافية جديدة تختلف عن الواقع، تتطرق به من الحاضر نحو المستقبل.
  - ويُعرف إجرائياً بأنه: قدرة الطالب على استرجاع الخبرات الجغرافية السابقة وإنتاج أفكار جغرافية جديدة مختلفة عن الواقع، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار مهارات الخيال الجغرافي.
- مراحل نمو الخيال عند المتعلم:
- يشير (حافظ إبراهيم، ويونس وحيد، ٢٠٠٩)، و(رافدة الحريري، ٢٠١٠) إلى أن الخيال ينمو عند الإنسان منذ مراحل نموه الأولى وفقاً للمراحل التالية :



- ١- **مرحلة الخيال الواقعي:** تبدأ هذه المرحلة منذ السنة الثالثة، وتنتهي في السنة الخامسة، ويتحدد خيال الطفل بالبيئة المحيطة به، واستخدام الحواس في اكتشاف البيئة ، وتصور الأشياء دون حقيقتها في الواقع.
  - ٢- **مرحلة الخيال الحر:** تبدأ من السنة السادسة حتى التاسعة ، يميل خلالها المتعلم لمعرفة العالم غير المألوف، والبعيد عن الواقع، ويزداد لديه حب الاستطلاع ، وقراءة القصص المصورة.
  - ٣- **مرحلة المغامرة:** تبدأ من السنة التاسعة حتى السنة الثانية عشر، ويهتم المتعلم بالواقع، حيث يعتمد على الصور الذهنية ، ويندرج في المجتمع، ويصبح محباً لقصص المغامرات والرحلات والمخاطرة.
  - ٤- **المرحلة المثالية:** تبدأ من السنة الثانية عشر، وتنتهي في سن الخامسة عشر، يميل فيها المتعلم لقراءة القصص التي تمتزج فيها المغامرة بالواقعية المثالية، وإبداع وابتكار قصص خيالية.
- صنفت (نايفة القطامي، ٢٠٠١) الخيال لثلاثة مستويات هي: التصور الواقعي والذي يعتمد على ما يراه الفرد في الطبيعة دون إضافة جديدة ، والتصور الرمزي والذي يعتمد على التفكير الرمزي ، والتصور التجريدي والذي يعتمد على الإبداع.
- أنماط التفكير الخيالي:**
- تشير (نجفة الجزار، وعبد الرحمن، ٢٠٠٣، ١٣٠)، و(عصام الطيب، ٢٠٠٦، ١٩٥) إلى أن التفكير الخيالي له عدة أنماط منها:
- **التفكير الخيالي الاسترجاعي:** يتم هذا التفكير من خلال الصور الذهنية التي سبق مشاهدتها دون أي تعديل عليها، اعتماداً على المعلومات والمعارف والخبرات والصور الذهنية للمتعلم ، والتي تكونت من خلال تفاعلاته في بيئته.
  - **التفكير الخيالي الإتباعي :** يتم في هذا النمط تتبع الإدراكات السابقة من خلال التأليف بين الصور الذهنية الموجودة لدى المتعلم.
  - **التفكير الخيالي الابتكاري:** يتم من خلاله تركيبات جديدة من الإدراكات والخبرات الماضية، وإنتاج صور جديدة متنوعة وغير نمطية.

- التفكير الخيالي التوقعي: يتم هذا النمط من خلال توقع أحداث المستقبل في ضوء أهداف محددة أو تخيل عملية ، أو حركة ، أو خطوات تساعد في تحقيق الهدف.

### مهارات الخيال الجغرافي:

للخيال الجغرافي مجموعة من المهارات تم تحديدها في : استرجاع الصور العقلية للخبرات السابقة، ووصف الصور العقلية المرتبطة بموضوع ما، وتحليل الصور العقلية إلى مكوناتها الأساسية، وتحليل العلاقة بين مكونات الصور، واختيار بعض مكونات الصور العقلية التي تناسب الموضوع الجغرافي، وتنظيم تلك المكونات في صور جغرافية جديدة ومتنوعة، وتوليد أكبر عدد من هذه الصور العقلية، وكذلك إعادة صياغة هذه الصور العقلية الجديدة ، وأخيراً دمج الصور العقلية في تركيب مبتكر.(نجفة الجزار، وعبد الرحمن، ٢٠٠٣، ١٤١)

هذا وقد تم تحديد الخيال الجغرافي في أبعاد ثلاثة ، يتمثل البعد الأول في استرجاع الخبرات السابقة في مجالات الجغرافيا الرئيسية، والبعد الثاني في تنظيم الخبرات السابقة في مجالات الجغرافيا الرئيسية ، ويتمثل البعد الثالث في الجمع والتأليف بين الخبرات السابقة في مجالات الجغرافيا الرئيسية، وإعادة تشكيلها بطريقة مبتكرة تختلف عن الواقع.(نجلاء النحاس، و هبة شاكر، ٢٠١٥، ٨٥)

وأيضاً تم تحديدها في ثلاث مهارات رئيسية تتمثل في: وصف الأماكن الجغرافية ، وتأليف صور جديدة مستمدة من الخبرات الماضية ، والتنبؤ بالتغيرات الجغرافية.(محمود حسن، ٢٠١٨، ٢٦)

### طرق تكوين وتطوير الخيال الجغرافي:

توجد العديد من الطرق التي يمكن من خلالها تطوير الخيال الجغرافي لدى الطلاب ، والتي تتمثل في القراءة وتكوين وجهة نظر من خلال التوصل إلى مجموعة من المعارف النظرية التي كانت خفية غير معلومة للطلاب ، والسرود والتفسير والذي يعني استخدام المكان لوضع تفسيرات متعددة ومختلفة لتأثير الظواهر الجغرافية على الإنسان وما يقوم به من تفاعلات ، ورسم الخرائط أو تعدد التضاريس والذي يعني استكشاف العلاقات المعقدة بين الظواهر الطبيعية والمعرفة من خلال رسم صورة للأرض تعكس

ارتباط العناصر ببعضها البعض، كاتصال الإنسان ببيئته المحلية بما فيها من ظواهر طبيعية ، وقوى بشرية فاعلة ، والتسكين والذي يعني كيفية حصول الإنسان على حيازة مكانية أكبر في البيئة التي يعيش فيها. (Hung,Y,2010,23-24)

### أهمية الخيال الجغرافي:

تبرز أهمية الخيال الجغرافي في مساعدة الطالب على فهم وتحليل العديد من الظواهر الجغرافية البعيدة عن بيئته التي يعيش فيها، وكذلك يساعده في دراسة الظواهر المناخية المتعلقة بدرجات الحرارة ، والضغط الجوي وحركة الرياح، والأمطار، وكذلك يمكنه من التصور المكاني الصحيح للأماكن.

كما تتمثل أهميته في أنه يساعد الطالب على الربط بين الصور والخرائط الموجودة في ذاكرته ، وبين المثيرات الحالية الناتجة عن الوصف النظري ، والتساؤلات للخروج بتوقعات مستقبلية وأفكار جديدة ، وذلك من خلال البرامج التعليمية التي تسهم في تحويله من كونه نشاط عقلي غير متعلق بهدف إلى أن يصبح نشاطاً إيجابياً يرتقي بشخصية الطالب وينمي ملكاته العقلية المختلفة. (جمال الدين محمد، ٢٠١٢، ٦٠)

وللخيال الجغرافي أهمية أخرى بالنسبة للطالب ، حيث يحقق العديد من الوظائف التربوية لديه والتي منها :الإفادة من خبراته السابقة، وتنمية قدرته على التفكير الحر ،وكذلك تنمية قدرته على حل المشكلات ،وممارسة الإبداع ،وتنمية قدرته على تمثيل الواقع ،وتنمية قدرته على التنبؤ، وأخيراً مساعدته في تحقيق ذاته ، وذلك من خلال ممارسة الأنشطة التعليمية المتنوعة التي تنمي هذه الجوانب عند الطالب في إطار جماعي أو بشكل فردي .(نجفة الجزار، ووالي عبد الرحمن ،٢٠٠٣، ١٣١-١٣٢)

### إستراتيجيات تنمية الخيال الجغرافي:

توجد العديد من الاستراتيجيات التي تسهم في تنمية الخيال الجغرافي لدى الطلاب، ومنها:

- إستراتيجية التخيل الموجه: تقوم هذه الإستراتيجية على حوار تخيلي ينقل الطلاب في رحلة خيالية تتعدى أطر الزمان والمكان، مما يسهم في بناء صورة عقلية غنية لما يسمعون، حيث تتكامل فيها جميع حواس الطلاب داخل الصورة الذهنية التي يتم

بناؤها ، وإنشاء علاقات جديدة بين الخبرات السابقة والخبرات الحالية التي تندمج معها .(فاطمة أحمد، ٢٠١٦، ١٢)

- إستراتيجية العصف الذهني: تضع هذه الإستراتيجية الطلاب في موقف تعليمي متكامل يثير اهتماماتهم، ويتطلب منهم بذل نشاط عقلي كبير في بيئة تسودها الحرية الأكاديمية يترتب عليه توليد وإنتاج عدد كبير من الأفكار المتنوعة، والتي يحولها لمقترحات ذات قيمة عالية في مناخ ممتع وديمقراطي.(فوزي الشربيني ، ٢٠١٠، ٢٤٢)

- إستراتيجية لعب الأدوار: تلعب هذه الإستراتيجية دوراً كبيراً في تنمية الخيال، حيث يمثل فيها الطلاب بعض الشخصيات المهمة في المجتمع، وبعض المواقف المرتبطة بالأحداث الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية في المجتمع، أو بعض الظواهر الجغرافية الطبيعية ، ويتم أداؤها ارتجالياً وبطريقة منظمة داخل الصف الدراسي، مما يساعد على توفير محاكاة لشخصيات ومواقف بعيدة عن إدراك الطلاب، واكتسابهم المعلومات والمهارات والاتجاهات بطريقة علمية.

- إستراتيجية القصة: تُعد إستراتيجية القصة من الاستراتيجيات التي تسهم في تنمية الخيال الجغرافي لدى الطلاب، حيث تعتبر من الفنون الأدبية التي تؤثر في السلوك القيمي للطالب في حياته اليومية، وتعتبر أكثر حيوية وتشخيصياً للمواقف الحية وأكثر جاذبية للطلاب، حيث تستثير عقولهم، وتنمي القدرة على الإبداع والابتكار لديهم وتطلقهم في أجواء الخيال بعيداً عن محدودية الواقع ، وذلك يتم بمراعاة معايير وشروط القصة .(حسن شحاته، ٢٠٠٤، ٩٤)

هذا وتوجد العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الخيال الجغرافي من رؤى متنوعة ، وهدفت إلى تنميته لدى فئات عمرية مختلفة ، وتوصلت هذه الدراسات إلى نتائج مهمة في مجال تنمية مهارات الخيال الجغرافي ، وذلك باختلاف الطرق والأساليب والأدوات التي تم استخدامها في تنميته، كما أوصت جميع هذه الدراسات بضرورة الاهتمام بتنمية هذه المهارات لدى جميع المتعلمين في المراحل العمرية المختلفة ومن هذه الدراسات: دراسة (نجفة الجزائر، ووالي عبد الرحمن، ٢٠٠٣) ،

ودراسة ( Flanagin,A, Metzger,M,2008 ) ، ودراسة (جمال السيد، ٢٠١٢) ودراسة (Relph,E, 2014) ، ( Young, J. L, 2015 ) ، ودراسة (نجلاء النحاس، ٢٠١٥)، ودراسة (فاطمة أحمد، ٢٠١٦) ، ودراسة (محمود حسن، ٢٠١٨).

### المحور الخامس: الاتجاهات.

**مفهوم الاتجاه:** تتعدد تعريفات الاتجاه في الأدب التربوي ومن هذه التعريفات ما يلي :

- تعريف (حامد زهران، ١٩٨٤، ١٣٦) بأنه: تكوين فرضي أو متغير كامن أو متوسط (يقع بين المثير والاستجابة)، وهو عبارة عن استعداد نفسي ، أو تهيؤ عقلي عصبي مُتَّعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص، أو أشياء، أو موضوعات، أو مواقف، أو رموز من البيئة التي تستثير هذه الاستجابة.
- تعريف (أحمد حسين اللقاني، وعلي أحمد الجمل، ١٩٩٩، ٧) بأنه: حالة من الاستعداد العقلي التي تولد تأثيراً ديناميكياً على استجابة الفرد، وتساعده على اتخاذ القرارات المناسبة، سواء كانت بالرفض أو بالإيجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات.
- تعريف (Nitko,J, 2001) بأنه: عبارة عن شعور إيجابي أو سلبي نحو موضوع أو شخص أو وضع أو فكرة معينة ويتسم بدرجة من الثبات النسبي.
- تعريف (حسن شحاته، وزينب النجار، ٢٠٠٣، ١٦) بأنه: الموقف الذي يتخذه الطالب أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين، أو حديث معين، أو قضية معينة بالقبول أو الرفض أو المعارضة؛ نتيجة مروره بخبرة معينة، أو بحكم توافر الظروف أو شروط تتعلق بذلك الشيء أو الحدث أو القضية.
- تعريف ( Crerar, B,2016, 42) بأنه: ذو طبيعة تقويمية، مما يؤثر على ميل الفرد السائد للاستجابة بشكل إيجابي أو سلبي.
- ويعرف إجرائياً بأنه: شعور الطالب بالتأييد أو المعارضة نحو الجوانب المتعلقة بمادة الجغرافيا، ويعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها في مقياس الاتجاه الذي تم إعداده في هذا البحث.

وتتكون الاتجاهات من مصادر متنوعة: تتمثل في البيئة المحيطة، والتعايش مع أفراد المجتمع، والخبرات المؤثرة والصادمة التي يمر بها الأفراد في حياتهم اليومية، وكذلك التكامل مع عدد من الاستجابات النوعية، وأيضاً النزعة في التقارب مع أشياء محددة والبعد عنها.

وتتسم الاتجاهات بمجموعة من الخصائص والتي تتمثل في كونها مكتسبة ومتعلمة من خلال تفاعلات الإنسان ونشاطه في البيئة، وليست عملية وراثية يولد بها، وتتكون الاتجاهات وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية، حيث يشترك فيها عدد من الأفراد والجماعات، وهي لا تتكون من فراغ ولكنها دائماً تتضمن علاقة بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة، كما إن الاتجاهات تتعدد وتختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها، وترتبط بالسلوك فهي تحدد طريقة سلوك الفرد وتفسره. (مها هاشم وآخرون، ٢٠٠٦، ٢٦٣-٢٦٤)

وللاتجاهات وظائف عديدة، حيث إنها تنظم العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد، كما إنها تنعكس في سلوك الفرد من خلال أقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين في الجماعات المختلفة في إطار الثقافة التي يعيش فيها، وتيسر للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة في شيء من الاتفاق، وكذلك فهي تظهر وتبلور وتصيغ صورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي، وهي تجعل استجابات الفرد نحو الأشخاص والأشياء والموضوعات تتسم بدرجة كبيرة من الثبات. (حامد زهران، ١٩٨٤، ١٣٩)

#### الاتجاه نحو مادة الجغرافيا:

تعد الجغرافيا من المواد التي تعني بالفرد من حيث علاقته بالبيئة التي يعيش فيها، كما أنها تتناول المشكلات الناتجة عن التفاعل بين الإنسان والبيئة. وهي من أهم العلوم التي تهتم بالبيئة بعناصرها المختلفة الطبيعية، والمتمثلة في التضاريس وأشكالها المختلفة، والأقاليم المناخية والنباتية وتوزيعاتها، كما إنها تدرس المناخ وعوامله والتغيرات المصاحبة له، والبحث في الموارد الطبيعية وكذلك تتناول علاقات الإنسان

وتفاعلاته مع البيئة وما ينتج عن هذه التفاعلات من أنماط بشرية متباينة .  
(زيد العدوان، ٢٠١٦، ٥٥)

والواقع أن هناك صعوبات تواجه عملية تدريس الجغرافيا ، وتعيق تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب نحوها ، ومن هذه المعوقات ضعف تنظيم المحتوى التعليمي لمادة الجغرافيا ، والاعتماد على طرق تدريس تقليدية، وعدم إلمام الطلاب بجوهر مادة الجغرافيا، وعليه يقع على كاهل معلم الجغرافيا الوعي بهذه الصعوبات التي تواجهه أثناء تدريسه للطلاب ، كما يستلزم ذلك تنويعه لأساليب واستراتيجيات التدريس المتنوعة، هذا ويعتمد تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مادة الجغرافيا على عوامل أربعة هي: الطالب من حيث:

( التحصيل- الحافز- الإيمان بالمادة- الفعالية الذاتية) ، والمعلم من حيث ( شخصيته- المعرفة بالمادة- طريقة التدريس- الموارد المتاحة- الإدارة الصفية)، والعامل الاجتماعي من حيث (بيئة المنزل- خلفية الوالدين التعليمية).  
(خالد عمران، ٢٠٠٩، ٦٩)

ويمثل تحسين وتنمية الاتجاه نحو تعلم الجغرافيا أهم الأهداف التي لا غنى عنها للمؤسسات التعليمية، حيث يرتبط الاتجاه بالجوانب الوجدانية التي تؤثر في سلوك الطالب نحو ما يتعلمه، والاتجاه نحو الجغرافيا عبارة عن حالة نفسية يعيشها الطالب تتعلق بطبيعة ما يتعلمه، وتؤثر في سلوكه نحو ما يتعلمه بالإيجاب أو بالسلب، كما يمكن إكساب الاتجاه وتنميته على النحو المرغوب، بالإضافة إلى أن البيئة التي يوجد بها الفرد لها علاقة بتنمية اتجاهاته.

ولقد أكدت نتائج كثير من الدراسات السابقة ضعف اتجاه الطلاب نحو مادة الجغرافيا ، وأوصت جميعها بضرورة الاهتمام بتنمية اتجاهات الطلاب الإيجابية نحو دراستها ، ومن هذه الدراسات دراسة كل من : (خالد عمران، ٢٠٠٩) ، و(كرامي أبو غنم، وعلام أبو درب، ٢٠١٢)، و(خميس عبد الحميد، ٢٠١٤)، و(ريهام رفعت، ٢٠١٥) ، و (Sarcar.P,2015) ، و (Crerar.E,2016)

**خطوات البحث وإجراءاته :**

للإجابة عن أسئلة البحث وتحقيق ما يرمى إليه من أهداف قام الباحث بالخطوات التالية:

### أولاً: إعداد قائمة مهارات البحث الجغرافي:

تم إعداد قائمة بمهارات البحث الجغرافي وفقاً للخطوات التالية :

١- **تحديد الهدف من القائمة:** تمثل الهدف من هذه القائمة في تحديد مهارات البحث الجغرافي، والتي يجب تلميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

٢- **مصادر اشتقاق القائمة:** تم إعداد قائمة مهارات البحث الجغرافي اللازم تلميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال المصادر الآتية:

- الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مهارات البحث الجغرافي .
- الأدبيات المتخصصة التي تناولت مهارات البحث الجغرافي.
- طبيعة وأهداف منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية .
- خصائص طلاب المرحلة الثانوية.

• آراء الخبراء والمتخصصين في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية

٣- **إعداد القائمة المبدئية:** من خلال مصادر الاشتقاق السابقة توصل الباحث إلى قائمة مبدئية بمهارات البحث الجغرافي الرئيسية التي تناسب طلاب الصف الأول الثانوي، وما يندرج تحتها من مهارات فرعية .

٤- **الصورة النهائية للقائمة:** للتأكد من سلامة وصحة القائمة المبدئية لمهارات البحث الجغرافي الملائمة لطلاب الصف الأول الثانوي، تم عرضها على مجموعة من السادة الخبراء المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية (ملحق: ١) ؛ وذلك لاستطلاع آرائهم فيما يلي:

• مدي شمول القائمة لمهارات البحث الجغرافي اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي.

• دقة الصياغة اللغوية ووافؤها بالمعنى المقصود .

• مدي ارتباط المهارات الفرعية بالمهارات الرئيسية التي تندرج تحتها .

• مدى ملائمة المهارات بالنسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وطبيعة مادة الجغرافيا.



وقد قام الباحث بإجراء التعديلات التي أوصى بها السادة المحكمون من تغيير صياغة بعض المهارات الفرعية ، أو حذف بعض المهارات، وإضافة مهارات فرعية حتى تم الوصول إلى القائمة في صورتها النهائية ، حيث تتكون قائمة مهارات البحث الجغرافي في صورتها النهائية من (٧) مهارات رئيسية يندرج تحتها (٣٠) مهارة فرعية. (ملحق: ٢)

### ثانياً: إعداد قائمة مهارات الخيال الجغرافي:

لما كان البحث الحالي يسعى إلى تنمية مهارات الخيال الجغرافي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، فقد تم إعداد قائمة بمهارات الخيال الجغرافي وفقاً للخطوات التالية :

١- **الهدف من بناء القائمة:** تمثل الهدف من هذه القائمة في تحديد مهارات الخيال الجغرافي، والتي يسعى البحث الحالي من خلال وحدتي (الموقع ومظاهر سطح مصر، والمناخ والحياة النباتية والحيوانية في مصر) إلى تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

٢- **مصادر اشتقاق القائمة:** تم إعداد قائمة بمهارات الخيال الجغرافي اللازم تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال المصادر الآتية:

- الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مهارات الخيال الجغرافي .
- الأدبيات المتخصصة التي تناولت مهارات الخيال الجغرافي.
- آراء الخبراء المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية.
- طبيعة وأهداف منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية .
- خصائص طلاب المرحلة الثانوية.

٣- **إعداد القائمة المبدئية:** من خلال مصادر الاشتقاق السابقة توصل الباحث إلى قائمة مبدئية بمهارات الخيال الجغرافي الرئيسية التي تناسب طلاب الصف الأول الثانوي، وما يندرج تحتها من مهارات فرعية ، يُستدل منها على وجود تلك المهارات الرئيسية، وذلك تمهيداً لعرض القائمة على السادة المحكمين؛ لإبداء الرأي حول مدى مناسبة المهارات لطلاب الصف الأول الثانوي.

٤- **الصورة النهائية للقائمة:**

للتأكد من سلامة وصحة القائمة المبدئية لمهارات الخيال الجغرافي الواجب تميمتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي، تم عرضها على مجموعة من السادة الخبراء المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية (ملحق: ١)؛ وذلك لاستطلاع آرائهم حول: مدى شمول القائمة لكل مهارات الخيال الجغرافي اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي ،ودقة الصياغة اللغوية ووقاؤها بالمعنى المقصود، ومدى ارتباط المهارات الفرعية بالمهارات الرئيسية التي تندرج تحتها ، ومدى ملائمة الأبعاد بالنسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وطبيعة مادة الجغرافيا.

وقد قام الباحث بإجراء التعديلات التي أوصى بها السادة المحكمون من تغيير صياغة أو حذف أو إضافة حتى تم الوصول إلى القائمة في صورتها النهائية، حيث تضمنت القائمة النهائية (٦) مهارات رئيسية هي: (وصف الأماكن الجغرافية- تأليف صور جديدة مستمدة من الخبرات المختلفة - التنبؤ بالتغيرات الجغرافية - استرجاع الخبرات الجغرافية السابقة - توقع خصائص الأماكن الجغرافية - تخیل حلول للمشكلات الجغرافية). (ملحق: ٣)

**ثالثاً: إعداد وحدتي (الموقع ومظاهر سطح مصر، والمناخ والحياة النباتية والحيوانية في مصر) المقررة علي الصف الأول الثانوي في ضوء الرحلات المعرفية عبر الويب ومنصة إدمودو:**

تم إعداد الوجدتين الدراسيتين وفقاً للخطوات التالية :

- اختيار موضوع الوجدتين : تم اختيار وحدتي (الموقع ومظاهر سطح مصر، والمناخ والحياة النباتية والحيوانية في مصر) المقررتين علي الصف الأول الثانوي ؛ وذلك لأنهما تتضمنان الكثير من الموضوعات المناسبة لاكتساب الطلاب مهارات البحث والخيال الجغرافي .
- تحديد الأهداف التعليمية للوحدة:

من المتوقع بعد دراسة الطالب لهاتين الوجدتين أن يكون قادراً على:

- استنتاج أهمية موقع مصر الجغرافي.
- استخدام خطوط الطول ودوائر العرض في تحديد المواقع في مصر.
- تحديد مظاهر السطح في مصر.
- تحديد تأثير مظاهر السطح في مصر على مجالات الحياة.

- المقارنة بين أقسام سطح مصر .
- استنتاج التركيب الجيولوجي لسطح مصر من الخريطة.
- التمييز بين العوامل الباطنية والعوامل الخارجية التي شكلت سطح مصر .
- الربط بين أشكال السطح في مصر والعوامل التي شكلتها.
- استخدام تكنولوجيا المعلومات في جمع وتنظيم وعرض المعلومات الجغرافية.
- استخدام الخرائط والأطالس والقواميس والموسوعات الجغرافية في جمع المعلومات عن مصر .
- تحليل صور الأقمار الصناعية والخرائط.
- بيان تأثير البيئة الجغرافية بأحداث الماضي.
- المقارنة بين خريطة منطقة معينة بمصر في الماضي والحاضر .
- ملاحظة تغيير الأماكن والملاحج الجغرافية على سطح مصر .
- تحليل وجهات النظر المتعددة لتقويم بعض القضايا الجغرافية.
- تقدير عظمة الخالق سبحانه وتعالى في تشكيل سطح مصر .
- تحديد العوامل المؤثرة في مناخ مصر .
- توضيح تأثير المناخ على مجالات الحياة والصحة العامة.
- تحديد الأقاليم النباتية والمناخية في مصر على خريطة صماء .
- استنتاج أثر التغيرات المناخية على النظم الحيوية في مصر .
- استنتاج العلاقة بين الأقاليم المناخية والأقاليم النباتية في مصر .
- توضيح أثر الظروف المناخية على البيئة.
- تقدير دور المحميات الطبيعية في المحافظة على البيئة.
- توزيع أهم المحميات الطبيعية في مصر على خريطة.
- رصد الآثار المترتبة على التغيرات المناخية في مصر مستقبلاً باستخدام تكنولوجيا نظم المعلومات.
- التنبؤ بنتائج محتملة لقضية جغرافية معاصرة.

- **تحديد الأهداف الإجرائية لدروس الوجدتين:** تم تحديد الأهداف الإجرائية لدروس الوجدتين في ضوء الأهداف التعليمية لهما. (ملحق: ٤) ، و (ملحق : ٥)
- **إعداد محتوى الوجدتين:** تم إعادة تنظيم محتوى الوجدتين في ضوء استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب ومنصة إدمودو Edmodo التي تم استخدامها في هذا البحث.
- **طرق التدريس:** لما كان البحث الحالي يهدف إلي تعرف فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب ومنصة إدمودو Edmodo في تنمية مهارات البحث والخيال الجغرافي واتجاه الطلاب نحو المادة، فإن طرق التدريس المستخدمة في تدريس الوحدة هي الرحلات المعرفية عبر الويب ومنصة إدمودو Edmodo.
- **الأنشطة التعليمية :** تم إثراء الوحدة بالعديد من الأنشطة التعليمية التي تنوعت بين أنشطة تقويمية وأخرى إثرائية، والتي تناسب أهداف الوجدتين وتمثلت في إعداد بحوث ، وكتابة تقارير ، وإجراء مناقشات ، وتصميم لوحات ، وإعداد أطالس ، وإنشاء وقراءة الرسوم البيانية ، وتمثيل البيانات على الخرائط الصماء ، وغيرها من الأنشطة التي تستدعي المشاركة والفاعلية ، وإعمال البحث والتفكير والخيال ، وذلك من خلال استخدام رحلات معرفية تم إعدادها للطلاب ، واستخدام منصة إدمودو .
- **الوسائل التعليمية ومصادر التعلم:** تنوعت مصادر التعلم لتشمل: بعض الخرائط والأطالس والموسوعات الموجودة على شبكة الإنترنت من خلال الرحلات المعرفية ومنصة إدمودو ، والكتاب المدرسي ومكتبة المدرسة ، وبعض الصور الأخرى المناسبة لأنشطة كل درس.
- **التقويم:** ينتهي كل درس بأسئلة تقويمية وهي عبارة عن التقويم البنائي، إلى جانب التقويم المبدئي والتقويم النهائي، والذي أعد الباحث لهما اختباراً لمهارات البحث الجغرافي ، وآخر لمهارات الخيال الجغرافي في الوجدتين ، ومقياساً الاتجاه الطلاب نحو المادة، وبعد الانتهاء من الدرس، يقدم المعلم عدداً من الأسئلة لتقويم أداء الطلاب في الدرس لتحديد نقاط القوة والضعف فيه، وذلك من خلال الرحلات المعرفية ومنصة إدمودو .

- **الخطة الزمنية لتدريس الوحدتين:** تم تحديد الخطة الزمنية لتدريس موضوعات الوحدتين وفق خطة الوزارة لمنهج الجغرافيا، للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م، وقد استغرق تدريسها ثلاثة أسابيع ، وذلك على النحو الذي يوضحه الجدول التالي :

### جدول (١) الخطة الزمنية لتدريس وحدتي

(الموقع ومظاهر سطح مصر ، والمناخ والحياة النباتية والحيوانية في مصر)

رقم الدرس	الموضوع	عدد الفترات	الزمن
الدرس الأول:	موقع مصر وأهميته.	١	٩٠ دقيقة
الدرس الثاني:	التكوينات الجيولوجية وعوامل تشكيل سطح مصر.	١	٩٠ دقيقة
الدرس الثالث:	تضاريس مصر.	١	٩٠ دقيقة
الدرس الرابع:	المناخ في مصر.	١	٩٠ دقيقة
الدرس الخامس:	الأقاليم المناخية في مصر.	١	٩٠ دقيقة
الدرس السادس:	النبات الطبيعي والحيوان البري في مصر.	١	٩٠ دقيقة
	الإجمالي	٦	٥٤٠ دقيقة

يتضح من جدول (١) أن تدريس الوحدتين يستغرق (٦ فترات)، أي ما يقابل (١٢ حصّة) بواقع أربع حصص في الأسبوع ، ولقد تم الالتزام بخطة تدريس الوحدة المعدة من قبل الوزارة.

- **إعداد كتيب الطالب:** تم إعداد كتيب الطالب في محتوى وحدتي (الموقع ومظاهر سطح مصر، والمناخ والحياة النباتية والحيوانية في مصر) بعد صياغتهما في ضوء الرحلات المعرفية عبر الويب ومنصة إدمودو، والذي روعي فيهما أن تكونا : متضمنتان الموضوعات الرئيسة والفرعية ، ومصاغتان وفقاً للرحلات المعرفية عبر الويب ومنصة إدمودو التي تم استخدامها في تنفيذ دروس الوحدتين المختارتين، ومشملمتان على بعض الأسئلة التي تحث الطلاب على المشاركة والتفاعل فيما بينهم، والتفكير والخيال وإثارة اهتمامهم، ولا يجيبون عنها عن طريق ما يحفظون من المادة بل بتطبيق ما تعلمونه، ومشملمتان على العديد من الأنشطة المناسبة للرحلات المعرفية عبر الويب ومنصة إدمودو ؛ مما يساعد على تنمية مهارات البحث والخيال الجغرافي، وتنمية اتجاههم نحو المادة ، ثم يلي

ذلك مجموعة من الأسئلة التقويمية التي تقيس مدى تحقيق أهداف كل موضوع من موضوعات الوجدتين ، كما روعي أن يبدأ الكتيب بتقديم التعليمات المهمة التي يجب على الطلاب مراعاتها، مع التأكيد على دورهم في العملية التعليمية وعلى الجدية في العمل والبحث.

● **إعداد دليل المعلم:** تم إعداد دليل المعلم للاسترشاد به في تدريس وحدتي (الموقع ومظاهر سطح مصر، والمناخ والحياة النباتية والحيوانية في مصر) المصاغان في ضوء الرحلات المعرفية عبر الويب ومنصة إدمودو، بما يساعد على تنمية مهارات البحث والخيال الجغرافي واتجاه الطلاب نحو المادة، ويعرض الدليل دور المعلم في تطبيق الرحلات المعرفية عبر الويب ومنصة إدمودو. وقد تم ذلك وفقاً لما يلي:

- ١- مقدمة الدليل.
- ٢- أهمية الدليل.
- ٣- الأهداف التعليمية للوجدتين .
- ٤- الأهداف الإجرائية لدروس الوجدتين .
- ٥- الخطة الزمنية لتدريس الوجدتين.
- ٦- الوسائل التعليمية ومصادر التعلم المستخدمة في الوجدتين .
- ٧- الأنشطة التعليمية.
- ٨- أساليب التقويم.
- ٩- المراجع التي يحتاجها المعلم أثناء تنفيذ الوجدتين.
- ١٠- خطوات تنفيذ دروس الوجدتين

● **ضبط كتيب الطالب ودليل المعلم:** بعد الانتهاء من إعداد وتصميم كتيب الطالب ودليل المعلم في ضوء الرحلات المعرفية عبر الويب ومنصة إدمودو، تم عرضهما على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية (ملحق :١)، هذا وقد طُلب من الأساتذة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، إبداء رأيهم فيما يلي:

- **كتيب الطالب من حيث:** مدى مناسبة الأهداف السلوكية لكل درس، ومناسبة أسلوب عرض الأنشطة بكتيب الطالب للمحتوى العلمي لوحدتي (الموقع ومظاهر سطح مصر، والمناخ والحياة النباتية والحيوانية في مصر)، وكذلك مدى مناسبة الأنشطة به لخطوات الرحلات المعرفية عبر الويب ومنصة إدمودو المستخدمة، والصحة العلمية للوحدتين، ومناسبة صياغة الوحدتين لمستوى الطلاب علمياً وتربوياً، ومدى اشتمال كتيب الطالب على موضوعات الوحدتين.

- **دليل المعلم من حيث:** الصحة العلمية للوحدتين، ومناسبة صياغة الوحدتين للمعلم، ومدى ملائمة صياغة الوحدتين في ضوء الرحلات المعرفية عبر الويب ومنصة إدمودو المستخدمة، ومدى اشتمال الدليل على موضوعات الوحدة، وبعد إجراء تحكيم كتيب الطالب ودليل المعلم من قبل الأساتذة المحكمين، تمت مراجعة كتيب الطالب ودليل المعلم مراجعة نهائية ودقيقة حتى أصبحا في صورتها النهائية الصالحة للاستخدام والتطبيق. (ملحق ٤)، (ملحق ٥)

#### **رابعاً: إعداد اختبار مهارات البحث الجغرافي.**

في ضوء قائمة مهارات البحث الجغرافي، وما تضمنته وحدتي (الموقع ومظاهر سطح مصر، والمناخ والحياة النباتية والحيوانية في مصر) من دروس تهدف إلى تحقيق الطلاب للأهداف المتضمنة فيهما، تم بناء اختبار مهارات البحث الجغرافي لقياس مهارات البحث الجغرافي لدى الطلاب-مجموعة البحث- في محتوى الوحدتين، وقد قام الباحث بإعداد الاختبار في ضوء عدد من الخطوات، استرشد في تحديدها بعدد من الأدبيات والدراسات السابقة، وتتمثل هذه الخطوات فيما يلي:

#### **١- تحديد الهدف من الاختبار:**

يهدف هذا الاختبار في البحث الحالي إلى التحقق من فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب، ومنصة إدمودو في تنمية مهارات البحث الجغرافي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

## ٢- مصادر اشتقاق مفردات الاختبار:

أُشتقت مفردات الاختبار من خلال الاستفادة بما ورد من مهارات البحث الجغرافي في الإطار النظري للبحث ، ودراسة خصائص طلاب المرحلة الثانوية ، وكذلك الإطلاع على بعض المراجع والدراسات السابقة ذات الصلة ، ومحتوى وحدتي (الموقع ومظاهر سطح مصر، والمناخ والحياة النباتية والحيوانية في مصر)المقررتين على طلاب الصف الأول الثانوي .

## ٣- أبعاد اختبار البحث الجغرافي:

تمثلت أبعاد الاختبار في مهارات البحث الجغرافي التي تم تحديدها في هذا البحث وهي: مهارة تحديد مصادر المعلومات الجغرافية ، ومهارة جمع المعلومات الجغرافية ، ومهارة تنظيم المعلومات الجغرافية ، ومهارة عرض المعلومات الجغرافية ، ومهارة تفسير المعلومات الجغرافية ، ومهارة تحليل المعلومات الجغرافية ، ومهارة استخدام شبكة الإنترنت.

## ٤- إعداد جدول مواصفات الاختبار:

تم إعداد جدول مواصفات اختبار مهارات البحث الجغرافي، حيث اشتمل على سبع مهارات رئيسية يتفرع منها (٣٠) مهارة فرعية ، وقد تم تخصيص مفردة واحدة لكل مهارة فرعية ، وبذلك يصبح مجموع مفردات الاختبار (٣٠) مفردة ، ويوضح الجدول التالي عدد وتوزيع مفردات الاختبار على المهارات الرئيسية تبعا لبنود القائمة .

### جدول (٢) مواصفات اختبار مهارات البحث الجغرافي

م	المهارة الرئيسية	أرقام الأسئلة	عدد الأسئلة	الوزن النسبي %
١	تحديد مصادر المعلومات الجغرافية	٢٢-٨-٥-٤	٤	١٣.٣
٢	جمع المعلومات الجغرافية .	٢٤-٢-١	٣	١٠
٣	تنظيم المعلومات الجغرافية .	١٢-١١-١٠-٣	٤	١٣.٣
٤	عرض المعلومات الجغرافية .	١٨-١٧-١٥-١٤-٩	٥	١٦.٧
٥	تفسير المعلومات الجغرافية .	٢٧-٢٥-٢٠-١٦	٤	١٣.٣



٦	تحليل المعلومات الجغرافية .	٢٨-٢٦-١٩	٣	١٠
٧	استخدام شبكة الإنترنت .	٦-٧-١٣-٢١-٢٣- ٢٩-٣٠	٧	٢٣.٤
المجموع			٣٠	١٠٠

#### ٥- صياغة مفردات الاختبار:

لكي يتم قياس مدى تنمية مهارات البحث الجغرافي لدى الطلاب مجموعة البحث ، تم اختيار نمط الأسئلة المقالية القصيرة ؛ وذلك لمناسبة طبيعتها لمهارات البحث الجغرافي ، وتنوعها لاستثارة التفكير لدى الطلاب ، وإتاحة الفرصة للتعبير عن آرائهم بلغتهم الخاصة ، وكذلك نمط أسئلة الاختيار من متعدد ، وقد روعي في صياغتها أن تكون مناسبة لمستوى الطلاب ، وأن ترتبط بالمهارات الرئيسية والفرعية لقائمة مهارات البحث الجغرافي ، وكذلك أن تغطي موضوعات الوجدتين التجريبيتين .

#### ٦- صياغة تعليمات الاختبار:

تم إعداد صفحة في مقدمة الاختبار تتناول التعليمات الموجهة للطلاب ؛ لتوضيح طبيعة الاختبار وكيفية الإجابة ، ولقد روعي أن تكون هذه التعليمات واضحة ودقيقة بحيث يستطيع الطلاب من خلالها القيام بما هو مطلوب منهم دون غموض أو لبس.

#### ٧- صدق الاختبار :

للتحقق من صدق الاختبار تم عرضه مع جدول المواصفات ومفتاح التصحيح الخاص به على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ؛ وذلك بهدف تحديد ما يروونه لازماً وضرورياً من تعديلات أو مقترحات والتعرف على:

- مدى وضوح ودقة تعليمات الاختبار.
- مدى مناسبة الصياغة اللغوية لمستوى طلاب الصف الأول الثانوي.
- مدى مناسبة المفردات لقياس المهارات الرئيسية والفرعية التي تضمنتها القائمة.
- إضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه من مفردات الاختبار.
- ولقد أجرى الباحث جميع التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين.

(ملحق :١)

## ٨- التجربة الاستطلاعية للاختبار.

أُجريت التجربة الاستطلاعية علي مجموعة من الطلاب بلغت (٣٠) طالباً من مدرسة الحامولي الثانوية بإدارة يوسف الصديق التعليمية بمحافظة الفيوم، وهدفت هذه الدراسة إلي ما يلي :

- **تحديد زمن الاختبار:** اتبع الباحث طريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي استغرقه كل طالب في الإجابة عن الاختبار، وتم حساب المتوسط لهذه الأزمنة بعد استبعاد أكبر وأقل زمن، ووجد أن الزمن المناسب للإجابة عن هذا الاختبار هو ( ٧٥ ) دقيقة شاملة لتعليمات الاختبار.

- **حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار:** تم حساب معامل السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار البالغ عددها (٣٠) مفردة ، وتراوح معاملات السهولة والصعوبة ما بين (٠.٣٠ إلى ٠.٧٠)، وهي قيم مناسبة لمعاملات السهولة والصعوبة ، وتم تعديل صياغة مفردتين كان معامل السهولة لهما أقل من (٠.٢) ، وبالتالي تُعد مفردات ذات معامل صعوبة مرتفع.

- **ثبات الاختبار:** اعتمد الباحث في حساب معامل ثبات الاختبار الحالي على طريقة تحليل التباين ، والتي تعني تحليل تباين درجات الطلاب على فقرات الاختبار ، ولذا تم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة كودر وريتشاردسون، وبتطبيق المعادلة على نتائج الاختبار وجد أن معامل ثبات الاختبار هو (٠.٨٣) مما يدل علي أن الاختبار ذو ثبات عال ، مما يدعو إلى الاطمئنان عند استخدامه مع أفراد مجموعة البحث.

هذا فضلاً على أن معامل الثبات الذي يتم الحصول عليه بطريقة تحليل التباين يمثل الحد الأدنى لمعامل ثبات الاختبار (فؤاد البهي السيد ، ١٩٧٩ ، ٥٣٧)، وبذلك يكون الحد الأدنى لمعامل ثبات الاختبار الحالي هو (٠.٨٣) ، وهذا يعني أن الاختبار ثابت إلى حد كبير ويمكن الاعتماد عليه واستخدامه بدرجة عالية من الثقة

## ٩- الصورة النهائية للاختبار:

بعد الانتهاء من إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار، وحساب معاملات السهولة والصعوبة ، والصدق، والثبات ، وحساب الزمن اللازم للإجابة عنه ، أصبح الاختبار في

صورتها النهائية صالحاً للتطبيق على مجموعة البحث ، حيث تكون الاختبار في صورته النهائية من كراسة الأسئلة والتي تحتوي على غلاف عليه اسم الاختبار، وصفحة التعليمات، ومفردات الاختبار وعددها (٣٠) مفردة ،والزمن اللازم للإجابة عنه (٧٥) دقيقة .(ملحق: ٦)

#### ١٠- تصحيح الاختبار:

تم تحديد درجة واحدة لكل مفردة ليصبح إجمالي درجات الاختبار ككل (٣٠) درجة ، على أن تتم الإجابة في نفس كراسة الأسئلة كما هو موضح بملحق (٦).

#### ١١- إعداد مفتاح تصحيح الاختبار:

تم إعداد مفتاح لتصحيح الاختبار، يوضح الإجابة الصحيحة لكل مفردة من مفردات الاختبار. ( ملحق:٧) .

#### خامساً: إعداد اختبار مهارات الخيال الجغرافي.

تم إعداد اختبار مهارات الخيال الجغرافي وفقاً للخطوات التالية:

١- **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف هذا الاختبار في البحث الحالي إلى التحقق من فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب، ومنصة إدمودو Edmodo في تنمية مهارات الخيال الجغرافي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

٢- **مصادر اشتقاق مفردات الاختبار:** أُشتقت مفردات الاختبار من خلال الاستفادة بما ورد من مهارات الخيال الجغرافي في الإطار النظري للبحث ، ودراسة خصائص طلاب المرحلة الثانوية ، وكذلك الإطلاع على بعض المراجع والدراسات السابقة ذات الصلة، ومحتوى وحدتي (الموقع ومظاهر سطح مصر، والمناخ والحياة النباتية والحيوانية في مصر)المقررتين على طلاب الصف الأول الثانوي .

٣- **أبعاد الاختبار:** تمثلت أبعاد الاختبار في مهارات الخيال الجغرافي التي تم تحديدها في هذا البحث وهي: وصف الأماكن الجغرافية ، وتأليف صور جغرافية جديدة مستمدة من الخبرات المختلفة ، والتنبؤ بالتغيرات الجغرافية ، واسترجاع

الخبرات الجغرافية السابقة ، وتوقع خصائص الأماكن الجغرافية ، وتخييل حلول للمشكلات الجغرافية .

٤- إعداد جدول مواصفات الاختبار: تم إعداد جدول مواصفات اختبار مهارات الخيال الجغرافي، حيث اشتمل على ست مهارات رئيسية يتفرع منها (٢٥) مهارة فرعية ، وقد تم تخصيص مفردة واحدة لكل مهارة فرعية ، وبذلك يصبح مجموع مفردات الاختبار (٢٥) مفردة ، ويوضح الجدول التالي عدد وتوزيع مفردات الاختبار على المهارات الرئيسية تبعاً لبنود القائمة .

#### جدول (٣) مواصفات اختبار مهارات الخيال الجغرافي

م	المهارة الرئيسية	أرقام الأسئلة	عدد الأسئلة	الوزن النسبي%
١	وصف الأماكن الجغرافية .	١ - ٢ - ٦ - ٧ - ١٣	٥	٢٠
٢	تأليف صور جغرافية جديدة مستمدة من الخبرات المختلفة	٣ - ٥ - ٨ - ١٤ - ١٥	٥	٢٠
٣	التنبؤ بالتغيرات الجغرافية .	٩ - ١٦ - ١١ - ١٢	٥	٢٠
٤	استرجاع الخبرات الجغرافية السابقة .	١٧ - ١٩ - ٢٣	٣	١٦
٥	توقع خصائص الأماكن الجغرافية .	٢١ - ٢٢ - ٢٤	٣	١٢
٦	تخييل حلول للمشكلات الجغرافية.	١٨ - ٢٠ - ٤ - ٢٥	٤	١٢
٧	المجموع		٢٥	١٠٠

٥- صياغة مفردات الاختبار: في ضوء جدول المواصفات والأوزان النسبية تمت صياغة مفردات الاختبار في صورة أسئلة اختيار من متعدد، وقد روعي في صياغتها أن تكون مناسبة لمستوى الطلاب ، وأن ترتبط بالمهارات الرئيسية والفرعية لقائمة مهارات الخيال الجغرافي ، وكذلك أن تغطي موضوعات الوجدتين التجريبتين.

٦- **صياغة تعليمات الاختبار:**تم إعداد صفحة في مقدمة الاختبار تضمنت التعليمات الموجهة للطلاب ؛ لتوضيح طبيعة الاختبار وكيفية الإجابة، ولقد روعي أن تكون هذه التعليمات واضحة ودقيقة بحيث يستطيع الطلاب من خلالها القيام بما هو مطلوب منهم دون غموض أو لبس.

٧- **صدق الاختبار :** للتحقق من صدق الاختبار تم عرضه مع جدول المواصفات ومفتاح التصحيح الخاص به على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ؛ وذلك بهدف تحديد ما يروونه لازماً وضرورياً من تعديلات أو مقترحات ، والتعرف على مدى وضوح ودقة تعليمات الاختبار، ومدى مناسبة الصياغة اللغوية لمستوى طلاب الصف الأول الثانوي، ومدى مناسبة المفردات لقياس المهارات الرئيسية والفرعية التي تضمنتها القائمة ، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه من مفردات الاختبار، ولقد أجرى الباحث جميع التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين. (ملحق :١)

٨- **التجربة الاستطلاعية للاختبار.** أجريت التجربة الاستطلاعية على مجموعة من الطلاب بلغت (٣٠) طالباً من مدرسة الحامولي الثانوية بإدارة يوسف الصديق التعليمية بمحافظة الفيوم، وهدفت هذه الدراسة إلي ما يلي :

- **تحديد زمن الاختبار:**أتبع الباحث طريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي أستغرقه كل طالب في الإجابة عن الاختبار، وتم حساب المتوسط لهذه الأزمنة بعد استبعاد أكبر وأقل زمن، ووجد أن الزمن المناسب للإجابة عن هذا الاختبار هو ( ٤٠ ) دقيقة شاملة تعليمات الاختبار.

- **حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار:** تم حساب معامل السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار البالغ عددها (٢٥) مفردة ، وتراوحت معاملات السهولة والصعوبة ما بين (٢٤. إلى ٠.٧٦)، وهي قيم مناسبة لمعاملات السهولة والصعوبة .

- **ثبات الاختبار:** اعتمد الباحث في حساب معامل ثبات الاختبار الحالي على طريقة تحليل التباين ، والتي تعني تحليل تباين درجات الطلاب على فقرات الاختبار ، ولذا تم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة كودر وريشاردسون، وبتطبيق المعادلة على نتائج الاختبار وجد أن معامل ثبات الاختبار هو (٠.٧٩) مما يدل على أن الاختبار ذو ثبات عال ، مما يدعو إلى الاطمئنان عند استخدامه مع أفراد مجموعة البحث، هذا فضلاً على أن معامل الثبات الذي يتم الحصول عليه بطريقة تحليل التباين يمثل الحد الأدنى لمعامل ثبات الاختبار (فؤاد البهي السيد ، ١٩٧٩ ، ٥٣٧)، وبذلك يكون الحد الأدنى لمعامل ثبات الاختبار الحالي هو (٠.٧٩) وهذا يعني أن الاختبار ثابت إلى حد كبير، ويمكن الاعتماد عليه واستخدامه بدرجة عالية من الثقة .

٩- **الصورة النهائية للاختبار:** بعد الانتهاء من إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار، وحساب معاملات السهولة والصعوبة ،والصدق، والثبات ، وحساب الزمن اللازم للإجابة عنه ، أصبح الاختبار في صورته النهائية صالحاً للتطبيق على مجموعة البحث ، حيث تكون الاختبار في صورته النهائية من كراسة الأسئلة والتي تتضمن غلافاً عليه اسم الاختبار، وصفحة التعليمات، ومفردات الاختبار وعددها (٢٥) مفردة ،والزمن اللازم للإجابة عنه (٤٠) دقيقة .(ملحق:٨)

١٠- **تصحيح الاختبار:** تم تحديد درجة واحدة لكل مفردة ، ليصبح إجمالي درجات الاختبار ككل (٢٥) درجة على أن تتم الإجابة في نفس كراسة الأسئلة .

١١- **إعداد مفتاح تصحيح الاختبار:** تم إعداد مفتاح لتصحيح الاختبار، يوضح الإجابة الصحيحة لكل مفردة من مفردات الاختبار. ( ملحق:٩)

### **سادساً : مقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافيا :**

تم إعداد المقياس في ضوء عدد من الخطوات، استرشد الباحث في تحديدها بعدد من الأدبيات والدراسات السابقة التي تضمنت إعداد مقاييس متنوعة ، وتتمثل هذه الخطوات فيما يلي :

- ١- **تحديد الهدف من المقياس:** يهدف هذا المقياس إلى قياس مدى تنمية اتجاه طلاب الصف الأول الثانوي نحو الجغرافيا .
- ٢- **مصادر اشتقاق عبارات المقياس:** أُشتقت عبارات المقياس من خلال الاستفادة بما ورد عن الاتجاه في الإطار النظري للبحث ، ودراسة خصائص طلاب المرحلة الثانوية ، وكذلك الإطلاع على بعض المراجع والدراسات السابقة التي أعدت مقاييس ، وتم الاستفادة منها في إعداد هذا المقياس .
- ٣- **صياغة مفردات المقياس:** تمت صياغة مفردات المقياس في صورة عبارات تامة المعنى ، وروعي عند صياغتها أن تكون مناسبة لمستوى نضج طلاب المرحلة الثانوية ، وأن يكون محتوى العبارة واضحاً وصريحاً ومباشراً ، فضلاً عن الابتعاد عن التعبيرات اللغوية المعقدة التي يصعب فهمها ، وكذلك عدم استخدام الفقرات الطويلة ، مع مراعاة تنوع العبارات ما بين العبارات الموجبة والسلبية ، وأن تتضمن كل عبارة فكرة واحدة فقط.
- ٤- **صياغة تعليمات المقياس:** تمثل تعليمات المقياس عنصراً مهماً في توضيح الهدف منه، وكيفية التعامل معه ، وقد تم وضع مجموعة من التعليمات التي تساعد الطلاب على أدائه بسهولة ، حيث تضمنت عنواناً للمقياس ، وبيانات الطالب ، والهدف من المقياس ، وكيفية الإجابة عنه ، وأن يختار ويضع علامة واحدة في الخانة التي تمثل استجابته في كل عبارة .
- ٥- **نظام تقدير الدرجات بالمقياس:** تم استخدام نظام ليكارت الخماسي ، حيث حُدثت (٥) درجات لإجابة "موافق بشدة" ، و(٤) درجات لإجابة "موافق" ، و(٣) درجات لإجابة "متردد" ، و(٢) درجة لإجابة "غير موافق" ، و(١) درجة لإجابة "غير موافق بشدة" وهذه الدرجات في حالة العبارات الموجبة، والعكس إذا كانت العبارات سالبة ، وبما أن عدد العبارات (٣٥) عبارة فيكون مجموع الدرجات الكلية (١٧٥) درجة .
- ٦- **الصورة المبدئية للمقياس:** تم التوصل للمقياس في صورته المبدئية ، حيث يتكون من (٤٠) مفردة موزعة ما بين عبارات موجبة وعبارات سالبة ، وكذلك تضمنت الصورة المبدئية تعليمات المقياس ، وبيانات الطالب.

٧- **صدق المقياس:** للتأكد من صلاحية المقياس للغرض الذي أعد من أجله، قام الباحث بعرض الصورة المبدئية للمقياس والتي كانت تتكون من (٤٠) مفردة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التربوي (ملحق ١)؛ وذلك لمعرفة آرائهم حول المقياس من حيث مدى وضوح ودقة تعليمات المقياس، ومدى مناسبة المفردات لطلاب الصف الأول الثانوي، والصحة اللغوية لمفردات المقياس، وإضافة، أو حذف، أو تعديل ما يروونه من مفردات المقياس.

وقد أبدى السادة المحكمون بعض الملاحظات على الصورة المبدئية لمقياس الاتجاه نحو الجغرافيا، وبعد إجراء التعديلات، التي أشار إليها السادة المحكمون، توصل الباحث إلى الصورة النهائية له، وأصبح مكوناً من (٣٥) مفردة، حيث تم حذف خمسة عبارات، وبذلك يكون صالحاً للدراسة الاستطلاعية.

٨- **التجربة الاستطلاعية للمقياس:** أجريت التجربة الاستطلاعية على مجموعة من الطلاب بلغت (٣٠) طالبا من مدرسة الحامولي الثانوية بإدارة يوسف الصديق التعليمية بمحافظة الفيوم، وهدفت هذه الدراسة إلي ما يلي:

- **تحديد زمن المقياس:** اتبع الباحث طريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي استغرقه كل طالب في الإجابة عن المقياس بعد ترك الطلاب يأخذون الزمن الكافي للإجابة عنه، وتم حساب المتوسط لهذه الأزمنة بعد استبعاد أكبر وأقل زمن، ووجد أن الزمن المناسب للإجابة عن هذا المقياس هو (٢٥) دقيقة شاملة تعليمات المقياس، وبذلك أصبح المقياس صالحاً للتطبيق على مجموعة البحث.

- **ثبات المقياس:** اعتمد الباحث في حساب معامل ثبات المقياس الحالي على طريقة تحليل التباين، والتي تعني تحليل تباين درجات الطلاب على فقرات المقياس، و لذا تم حساب معامل ثبات المقياس باستخدام معادلة كودر وريتشاردسون، وبتطبيق المعادلة على نتائج المقياس وجد أن معامل ثباته هو (٠.٧٨)، مما يدل على أن المقياس ذو ثبات عال، مما يدعو إلى الاطمئنان عند استخدامه مع الطلاب مجموعة البحث، هذا فضلاً على أن معامل الثبات الذي يتم



الحصول عليه بطريقة تحليل التباين يمثل الحد الأدنى لمعامل ثبات المقياس (فؤاد البهي السيد ، ١٩٧٩ ، ٥٣٧)، وبذلك يكون الحد الأدنى لمعامل ثبات المقياس الحالي هو (٠.٧٨) ، وهذا يعني أن المقياس ثابت إلى حد كبير ويمكن الاعتماد عليه واستخدامه بدرجة عالية من الثقة .

٩- الصورة النهائية للمقياس: تكون المقياس في صورته النهائية بعد ضبطه إحصائياً من غلاف عليه اسم المقياس ، وصفحة التعليمات ، ومفردات الاختبار وعددها (٣٥) مفردة ، وأن الزمن اللازم للإجابة عن بنود المقياس هو (٢٥) دقيقة. بعد الانتهاء من حساب صدق، وثبات مقياس الاتجاه، أصبح في صورته النهائية صالحاً للتطبيق على طلاب الصف الأول الثانوي . (ملحق : ١٠)

### سابعاً : إجراءات تنفيذ تجربة البحث:

تمت إجراءات تنفيذ تجربة البحث وفقاً لما يلي :

١- أهداف تجربة البحث: تهدف التجربة الأساسية في البحث إلى الكشف عن فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب ومنصة إدمود Edmodo في تدريس وحدتي (الموقع ومظاهر سطح مصر، والمناخ والحياة النباتية والحيوانية في مصر) على تنمية مهارات البحث والخيال الجغرافي ، واتجاه الطلاب نحو المادة ، وذلك عن طريق المقارنة بين نتائج الطلاب الذين درسوا وفقاً لاستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب ومنصة إدمود، والطلاب الذين درسوا بالطريقة المعتادة.

٢- مجموعة البحث: تم اختيار مجموعة البحث من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة الشواشنة الثانوية بإدارة يوسف الصديق التعليمية بمحافظة الفيوم للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م ، الفصل الدراسي الثاني ، حيث إن فصول المدرسة في الصف الأول مقسمة إلى نصفين : النصف الأول يدرس منهج التاريخ كاملاً في الفصل الأول وهي فصول (١/١-٣/١-٥/١) ، والنصف الآخر يدرس منهج الجغرافيا كاملاً في الفصل الدراسي الأول وهي فصول (٢/١-٤/١-٦/١)، ويتم العكس في الفصل الدراسي الثاني ، حيث تدرس الفصول التي درست منهج التاريخ في الفصل الدراسي الأول منهج الجغرافيا ، والعكس بالنسبة للجغرافيا حيث

تدرس الفصول التي درست منهج الجغرافيا في الفصل الدراسي الأول منهج التاريخ في الفصل الدراسي الثاني ، وبلغ عدد مجموعة البحث (٧٨) طالباً ، حيث تم اختيار فصلين بطريقة عشوائية هما : فصل (١/١، ٣/١) ، وقسما الفصلان إلى مجموعتين : إحداهما تجريبية وعددها (٣٩) طالباً وتمثلت في فصل (١/١) ، وتم التدريس لها باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب ومنصة إدمودو ، والثانية ضابطة وعددها (٣٩) طالباً وتمثلت في فصل (٣/١) ، وتم التدريس لها بالطريقة المعتادة في التدريس .

### ٣- متغيرات البحث: تضمن البحث الحالي المتغيرات التالية:

- المتغيرات المستقلة: تضمن البحث متغيراً مستقلاً يتمثل في استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب ومنصة إدمودو .
- المتغيرات التابعة: وتمثل في مهارات البحث الجغرافي، ومهارات الخيال الجغرافي، والاتجاه نحو مادة الجغرافيا .
- المتغيرات المتداخلة: للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في مستوى مهارات البحث الجغرافي، تم حساب الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات البحث الجغرافي، وأظهرت النتائج أن الفروق بين متوسطي الدرجات غير دالة إحصائياً ، مما يدل على تكافؤ المجموعتين ، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (٤) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات البحث الجغرافي.

مستوى الدلالة الإحصائية ٠.٠٥	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية المجموعة
غير دالة	١.٠٤	٧٦	١.٥٣	٣.١٥	٣٩	التجريبية
			١.٧٣	٣.٥٤	٣٩	الضابطة

يتضح من جدول (٤) أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (١.٠٤) ، وهي غير دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في اختبار مهارات البحث الجغرافي، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة

الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات البحث الجغرافي، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين قبلياً.

وللتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في مستوى مهارات الخيال الجغرافي، تم حساب الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الخيال الجغرافي، وأظهرت النتائج أن الفروق بين متوسطي الدرجات غير دالة إحصائياً، مما يدل على تكافؤ المجموعتين، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (٥) قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار الخيال الجغرافي

مستوى الدلالة الإحصائية ٠.٠٥	قيمة(ت) المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية المجموعة
غير دالة	٠.٢٠	٧٦	١.٧٥	٢.٩٢	٣٩	التجريبية
			١.٦٢	٣.٠٠	٣٩	الضابطة

يتضح من جدول (٥) أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (٠.٢٠) ، وهي غير دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في اختبار مهارات الخيال الجغرافي، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الخيال الجغرافي، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين قبلياً.

وللتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في الاتجاه نحو الجغرافيا، تم حساب الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه، وأظهرت النتائج أن الفروق بين متوسطي الدرجات غير دالة إحصائياً ، مما يدل على تكافؤ المجموعتين، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

#### جدول(٦)

قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه

مستوى الدلالة	قيمة(ت)	درجة	الانحراف	المتوسط	العدد	البيانات الإحصائية
---------------	---------	------	----------	---------	-------	--------------------

المجموعة	(ن)	الحسابي (م)	المعياري (ع)	الحرية	المحسوبة	الإحصائية ٠.٠٥
التجريبية	٣٩	٤٠.٩٢	٤.٩٦	٧٦	١.٤٦	غير دالة
الضابطة	٣٩	٣٩.٥٤	٣.٢٧			

يتضح من جدول (٦) أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (١.٤٦) ، وهي غير دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في مقياس الاتجاه ، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين قبلياً .

٤- متغيرات العمر الزمني والمستوى الاجتماعي والاقتصادي: نظراً لأنه تم اختيار مجموعة البحث من مكان واحد، فكلهم ينتمون لمنطقة سكنية واحدة ، ومستوى اجتماعي واقتصادي متقارب بدرجة كبيرة من حيث مستوى المعيشة ومهنة الآباء ، وبالرجوع إلى سجلات قيد الطلاب بالمدرسة ، وجد أن العمر الزمني متقارب حيث يتراوح بين (١٥ : ١٦) سنة ، وبذلك تكون مجموعتي البحث متكافئتين في المتغيرات المختلفة .

#### ٤- التطبيق القبلي لأداتي البحث:

تم تطبيق اختبار مهارات البحث الجغرافي قبلياً على المجموعتين التجريبية والضابطة يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٨/٢/٧ م ، وتطبيق اختبار الخيال الجغرافي ومقياس الاتجاه قبلياً على المجموعتين التجريبية والضابطة يوم الخميس الموافق ٢٠١٨/٢/٨ م ، وتم تصحيح الاختبارين والمقياس، ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً.

#### ٥- تدريس الوجدتين :

بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لأدوات البحث، تم تدريس وحدتي (الموقع ومظاهر سطح مصر، والمناخ والحياة النباتية والحيوانية في مصر) المصاغتين في ضوء استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب ومنصة إدمودو لطلاب المجموعة التجريبية ، وقام بالتدريس معلم الفصل بالمدرسة بعد عقد لقاءات معه للتأكد من قدرته على استخدام دليل المعلم في التدريس ، بينما تم تدريس الوجدتين لطلاب المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة من قبل معلم الفصل، واستغرقت التجربة ثلاثة أسابيع بواقع فترتين

(أربع حصص) في الأسبوع، وذلك في الفترة من الأحد الموافق ٢٠١٨/٢/١١م إلى الاثنين الموافق ٢٠١٨/٣/٥م ، وذلك تماشياً مع الخطة الزمنية لتدريس الوجدتين من قبل وزارة التربية والتعليم.

#### ٦- التطبيق البعدي لأدوات البحث:

بعد الانتهاء من تدريس الوجدتين تم تطبيق اختبار مهارات البحث الجغرافي يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٨/٣/٦م، وتطبيق اختبار الخيال الجغرافي ومقياس الاتجاه بعدياً يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٨/٣/٧م على المجموعتين التجريبية والضابطة، وتم تصحيح الاختبارين والمقياس ، ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً.

#### ثامناً: نتائج البحث وتفسيرها:

##### ١- اختبار صحة الفرض الأول:

بالنسبة للفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على ما يلي: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات البحث الجغرافي لصالح التطبيق البعدي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات البحث الجغرافي، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

##### جدول (٧)

قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات البحث الجغرافي

حجم التأثير	مستوى الدلالة الإحصائية ٠.٠٠١	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية التطبيق
٠.٩٦	دالة	٣٠.١٧	٣٨	٣.٩٢	٢٤.٠٨	٣٩	البعدي
				١.٥٣	٣.١٥	٣٩	القبلي

يتضح من جدول (٧) أن قيمة (ت) المحسوبة (٣٠.١٧) عند مستوى ثقة (٠.٠٠١) ، وعند درجة حرية (٣٨) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير، حيث إنه (٠.٩٦) ، مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، مما يدل على وجود

فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ، وبذلك تم قبول الفرض الأول الذي نصه : " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات البحث الجغرافي لصالح التطبيق البعدي " .

## ٢- اختبار صحة الفرض الثاني :

بالنسبة للفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على ما يلي : " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات البحث الجغرافي لصالح المجموعة التجريبية " ، وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات البحث الجغرافي ، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (٨) قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية

والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات البحث الجغرافي

حجم التأثير	مستوى الدلالة الإحصائية ٠.٠١	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	الاحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية المجموعة
٠.٧٦	دالة	١٥.٧١	٧٦	٣.٩٢	٢٤.٠٨	٣٩	التجريبية
				٣.٨	١٠.٦٩	٣٩	الضابطة

يتضح من جدول (٨) أن قيمة (ت) المحسوبة (١٥.٧١)، عند مستوى ثقة (٠.٠١) ، وعند درجة حرية (٧٦) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير، حيث إنه (٠.٧٦) ، مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية ، وبذلك تم قبول الفرض الثاني الذي نصه : " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات البحث الجغرافي لصالح المجموعة التجريبية " .

## ٣- اختبار صحة الفرض الثالث :

بالنسبة للفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص على ما يلي : " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الخيال الجغرافي لصالح التطبيق البعدي " ، وللتحقق من صحة

هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الخيال الجغرافي، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (٩) قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات

طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لاختبار مهارات الخيال الجغرافي

البيانات الإحصائية التطبيق	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية ٠.٠١	حجم التأثير
البعدي	٣٩	٢٠.٩٢	٢.٢٣	٣٨	٤٦.٥١	دالة	٠.٩٨
القبلي	٣٩	٢.٩٢	١.٧٥				

يتضح من جدول (٩) أن قيمة (ت) المحسوبة (٤٦.٥١) عند مستوى ثقة (٠.٠١)، وعند درجة حرية (٣٨) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه (٠.٩٨) ، مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ، وبذلك تم قبول الفرض الثالث الذي نصه: " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الخيال الجغرافي لصالح التطبيق البعدي".

#### ٤- اختبار صحة الفرض الرابع :

بالنسبة للفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص على ما يلي : " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الخيال الجغرافي لصالح المجموعة التجريبية" ، وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الخيال الجغرافي ، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (١٠) قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات

طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الخيال الجغرافي

البيانات الإحصائية	العدد	المتوسط	الانحراف	درجة	قيمة(ت)	مستوى الدلالة	حجم
--------------------	-------	---------	----------	------	---------	---------------	-----

التأثير	الإحصائية ٠.٠١	المحسوبة	الحرية	المعياري (ع)	الحسابي (م)	(ن)	الإحصائية المجموعة
٠.٨٨	دالة	٢٤.١٥	٧٦	٢.٢٣	٢٠.٩٢	٣٩	التجريبية
				٢.١٨	٨.٧٨	٣٩	الضابطة

يتضح من جدول (١٠) أن قيمة (ت) المحسوبة (٢٤.١٥) عند مستوى ثقة (٠.٠١) ، وعند درجة حرية (٧٦) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه (٠.٨٨) ، مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية ، وبذلك تم قبول الفرض الرابع الذي نصه: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الخيال الجغرافي لصالح المجموعة التجريبية".

#### ٥- اختبار صحة الفرض الخامس :

بالنسبة للفرض الخامس من فروض البحث والذي ينص على ما يلي : " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه لصالح التطبيق البعدي" ، وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه ، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (١١) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه

حجم التأثير	مستوى الدلالة الإحصائية ٠.٠١	قيمة(ت) المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية التطبيق
٠.٩٣	دالة	٢٢.٦	٣٨	٢٥.٧٣	١٣٨.١٨	٣٩	البعدي
				٤.٩٦	٤٠.٩٢	٣٩	القبلي

يتضح من جدول (١١) أن قيمة (ت) المحسوبة (٢٢.٦) عند مستوى ثقة (٠.٠١) ، وعند درجة حرية (٣٨) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه (٠.٩٣) ، مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، مما يدل على وجود



فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ، وبذلك تم قبول الفرض الخامس الذي نصه : " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه لصالح التطبيق البعدي"  
٦- اختبار صحة الفرض السادس :

بالنسبة للفرض السادس من فروض البحث والذي ينص على ما يلي :توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه لصالح المجموعة التجريبية ، وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه ، ويتضح ذلك من الجدول التالي:  
جدول (١٢) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه

البيانات الإحصائية المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية ٠.٠٠١	حجم التأثير
التجريبية	٣٩	١٣٨.١٨	٢٥.٧٣	٧٦	١٨.٤١	دالة	٠.٨٢
الضابطة	٣٩	٦٠.٠٠	٦.٤٢				

يتضح من جدول (١٢) أن قيمة (ت) المحسوبة (١٨.٤١) عند مستوى ثقة (٠.٠٠١)، وعند درجة حرية (٧٦) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه (٠.٨٢)، مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية ، وبذلك تم قبول الفرض السادس الذي نصه : " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه لصالح المجموعة التجريبية " .

مما سبق ومن خلال نتائج البحث اتضح فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب، ومنصة إدمودو في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات البحث والخيال الجغرافي ، وكذلك اتجاه الطلاب نحو الجغرافيا، ومن ثم تم قبول جميع فروض البحث.

بعد إجراء المعالجة الإحصائية وفي ضوء اختبار صحة فروض البحث تم تفسير نتائج البحث على النحو التالي :

### تفسير النتائج :

أوضحت النتائج وجود تحسن ونمو في مهارات البحث الجغرافي ، ومهارات الخيال الجغرافي، والاتجاه نحو مادة الجغرافيا لدى طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وحدتي(الموقع ومظاهر سطح مصر، والمناخ والحياة النباتية والحيوانية في مصر) باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب ومنصة إدمودو، وذلك بفروق دالة إحصائية، وذلك بمقارنة نتائجهم في التطبيق القبلي والبعدي ، أو بمقارنة نتائجهم بنتائج طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا الوجدتين ذاتهما بالطريقة المعتادة ، كما أن حجم التأثير كان كبيراً لصالح نتائج المجموعة التجريبية ويمكن إرجاع ذلك إلى ما يلي :

- تقديم مادة الجغرافيا من خلال الوجدتين التجريبتين في قالب جديد من خلال استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب ومنصة إدمودو ؛ أدى إلى جذب انتباه الطلاب نحو الدراسة والتعلم ، وأخرج المادة من القالب الجامد الذي تقدم من خلاله إلى قالب يسوده النشاط والمشاركة ؛ مما أوجد اتجاهاً إيجابياً نحو الجغرافيا لدى طلاب المجموعة التجريبية .
- علاقة محتوى الوجدتين بمهارات البحث الجغرافي وبمهارات الخيال الجغرافي ، أتاح فرصاً للبحث والخيال من خلال تصور الأماكن والظواهر الجغرافية .
- ربط المادة التعليمية بشبكة الإنترنت من خلال الرحلات المعرفية ومنصة الإدمودو بما توفره من تنوع في مصادر التعلم ، وتنوع في الوسائط المتعددة من صور وفيديوهات ورسوم بيانية وكتب الكترونية ، زاد من إقبال الطلاب على الدراسة ، وزاد من تفاعلهم مع المعلم ؛ مما كان له عظيم الأثر في تنمية مهارات البحث والخيال الجغرافي، والاتجاه نحو تعلم الجغرافيا لدى طلاب المجموعة التجريبية .
- تنوع مصادر التعلم المقروءة والمرئية والمسموعة مثل الموسوعات والأطالس والخرائط الجغرافية والصور المتنوعة ، والتي تتيح للطلاب الربط بين الخبرات الماضية وتحليلها ، وتعرف أهم التغيرات التي طرأت عليها والتي مكنت الطلاب من ممارسة مهارات الربط بين الخبرات ، وتوقع التغيرات التي يمكن أن تحدث

مستقبلاً ؛ وهذا بدوره زاد من مهارات الخيال الجغرافي لدى طلاب المجموعة التجريبية .

- شعور الطلاب بالمتعة أثناء دراسة الوجدتين من خلال ممارسة الأنشطة في إطار مجموعات التعلم التعاوني ، وفي بيئة تعليمية تجمع مابين وسائل التعلم التكنولوجي ووسائل التعلم الأخرى ، زاد من مهارات البحث والخيال الجغرافي ، والاتجاه الإيجابي لدى طلاب المجموعة التجريبية .

- تنوع استراتيجيات التدريس المستخدمة في تدريس موضوعات الوجدتين مثل : المناقشة ، والتعلم التعاوني ، والعصف الذهني ، وخرائط المفاهيم ، أدى إلى زيادة إقبال الطلاب على الدراسة ؛ مما أدى إلى تنمية اتجاه طلاب المجموعة التجريبية نحو تعلم الجغرافيا .

- تنوع الأنشطة البحثية التي تضمنها كتيب الطالب ، والتي دفعت الطلاب إلى البحث والتقصي وجمع المعلومات، وتصنيفها ، وتحليلها ، وتمكنهم من ترجمة بعض النصوص الجغرافية إلى خرائط ورسوم بيانية ، وكان يتم تنفيذها بشكل فردي أو جماعي، مما أدى إلى تنمية مهارات البحث والخيال الجغرافي لدى طلاب المجموعة التجريبية .

- استخدام التكنولوجيا المتقدمة في تدريس الوجدتين متمثلة في الرحلات المعرفية عبر الويب ومنصة إدمودو يتناسب مع طبيعة الطلاب في هذا الوقت وما يتمتعون به من توجهات تكنولوجية ، مما زاد من إقبالهم على تعلم المادة ، ومن ثم زاد من اتجاه طلاب المجموعة التجريبية نحو تعلم الجغرافيا.

- إتاحة الوقت داخل الفصل لمناقشة تكاليفات الطلاب ، وما صاحب ذلك من اكتساب العديد من مهارات البحث والخيال الجغرافي لطلاب المجموعة التجريبية .

- تنوع موضوعات الوجدتين المختارتين للتجريب أتاح مزيداً من التدريب على مهارات البحث الجغرافي ؛ وذلك أدى إلى مزيد من المهارات البحثية المكتسبة لدى المجموعة التجريبية.

- تنوع أساليب التقويم المستخدمة مابين تقويم تكويني وتقويم ختامي أدى إلى تحقيق الأهداف المحددة للوجدتين ، والتي أهمها تنمية مهارات البحث والخيال الجغرافي وكذلك الاتجاه نحو مادة الجغرافيا لدى طلاب المجموعة التجريبية .

هذا وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج العديد من الدراسات السابقة التي هدفت إلى تنمية مهارات البحث الجغرافي من خلال أساليب واستراتيجيات متنوعة ومن هذه الدراسات دراسة كل من: (Mehemt,2011)، ودراسة (خالد عمران، ٢٠١٢)، ودراسة ( مروى إسماعيل، ٢٠١٥)، ودراسة (سها محمد، ٢٠١٧)، ودراسة (آية شحاته، ٢٠١٩) كما تتفق نتائج هذا البحث مع نتائج العديد من الدراسات السابقة التي أثبتت فاعلية مداخل واستراتيجيات متنوعة في تنمية مهارات الخيال الجغرافي ومن هذه الدراسات:دراسة (Kosslyn,2000) ، ودراسة (نجفة الجزار، ووالي عبد الرحمن، ٢٠٠٣) ، ودراسة ( Flanagin,A& Metzger,M,2008 ) ، ودراسة (جمال السيد، ٢٠١٢) ودراسة (Relph,E, 2014)، ودراسة (نجلاء النحاس، ٢٠١٥)، ودراسة (فاطمة أحمد، ٢٠١٦) ، ودراسة (Pow,J,2016) ، ودراسة (محمود حسن، ٢٠١٨). وأيضاً تتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسات وبحوث سابقة هدفت إلى تنمية الاتجاه نحو مواد دراسية مختلفة ومنها الجغرافيا ، وذلك استناداً إلى تقنيات وطرق تدريس متنوعة ومن هذه الدراسات دراسة كل من: (خالد عمران، ٢٠٠٩) ، و(كرامي أبو غنم، وعلام أبو درب، ٢٠١٢)، و(خميس عبد الحميد، ٢٠١٤)، و(ريهام رفعت، ٢٠١٥) ، و (Sarcar.P,2015) ، و (Crerar.E,2016) .

### تاسعاً: التوصيات والمقترحات:

**التوصيات:** في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي فإنه يوصي بما يلي :

- استخدام التطبيقات والأدوات التكنولوجية الحديثة في تدريس مادة الجغرافيا ، والاستفادة من التطور الكبير في هذا المجال ؛ لما له من أثر في تنمية مهارات البحث والخيال الجغرافي ، واتجاهات الطلاب نحو المادة .
- تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية في المراحل التعليمية المختلفة على توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب ومنصة إدمودو في تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية.
- تضمين مناهج الجغرافيا أنشطة تعليمية تنمي الاتجاه ، ومهارات البحث والخيال الجغرافي لدى الطلاب.

- الاهتمام باستخدام استراتيجيات التدريس التي تساعد في تنمية مهارات البحث الجغرافي والخيال الجغرافي، والمهارات الاجتماعية اللازمة للطلاب والتي تكسبهم اتجاهات ايجابية نحو التعلم مثل : استراتيجية التخيل الموجه ، والعصف الذهني ، وتمثيل الأدوار ، والقصة .
- الاهتمام بتنمية مهارات البحث والاستقصاء ومهارات التفكير، باعتبارها من أهم مهارات القرن الحادي والعشرين التي يجب أن يكتسبها المتعلمون في مراحل تعليمهم المختلفة .
- التنوع في أساليب التقويم وبخاصة تقويم المهارات بصفة عامة ومهارات البحث والخيال الجغرافي بصفة خاصة .
- تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية في المراحل التعليمية المختلفة على الإهتمام بتنمية البعد الوجداني ، ومنها الاتجاهات ، وكيفية قياسها .
- تضمين مقررات طرق تدريس الدراسات الاجتماعية بمحتوى علمي عن توظيف التطبيقات التكنولوجية المتقدمة ومنها الرحلات المعرفية عبر الويب ومنصة إدمودو في التدريس .

**المقترحات:** في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج وتوصيات يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية :

- فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي الدراسات الاجتماعية على توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب ومنصة إدمودو في التدريس .
- فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات البحث الجغرافي والخيال الجغرافي لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب ومنصة إدمودو في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير العليا .
- دراسة فاعلية مداخل تدريسية مختلفة تنمي مهارات البحث الجغرافي والخيال الجغرافي والاتجاه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والإعدادية.
- دراسة تحليلية للعوامل المؤثرة في مهارات البحث والخيال الجغرافي لدى طلاب المرحلة الثانوية .

## قائمة المراجع:

### أولا: المراجع العربية:

- إبراهيم محمد أحمد (٢٠١٤). "فاعلية الرحلات المعرفية ( الويب كويست) في تنمية مهارات التفكير الرياضي لدى طلاب المرحلة الإعدادية" ، **إتحاد جمعيات التنمية الإدارية، المجلد (٥١)، العدد (١)، يناير.**
- آية مصطفى شحاته (٢٠١٩). "فاعلية برنامج قائم على التعلم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات البحث الجغرافي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي"، ماجستير ، كلية التربية جامعة أسيوط.
- أحمد بن جمعة الريامي(٢٠٠٢). "دراسة تقييمية لبعض مهارات البحث الجغرافي اللازمة لطلاب شعبة الجغرافيا بكليات التربية"، ماجستير ، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل(١٩٩٩). **معجم المصطلحات التربوية، الطبعة الثانية، القاهرة ، عالم الكتب.**
- أسماء عبد المنعم محمد (٢٠١١). "فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب ( الويب كويست) في تنمية التحصيل المعرفي لدى طلاب كلية التربية النوعية بطنطا"، **مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد (٤٣).**
- إلهام عبد اللطيف الناصر (٢٠١٣). "الإدمودو تصور جديد للتعليم والتدريب"، **مجلة التدريب والتقنية، متاح على <https://hrdiscussion.com/hr97640.html>**
- جمال الدين محمد محمد(٢٠١٢). "الخيال الإبداعي وعلاقته بحب الاستطلاع والاعتماد والاستقلال عن المجال الحركي الإدراكي لدى المتفوقين والمنخفضين تحصيليًا من تلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، المجلد (٢) ، العدد (٨١)، أكتوبر.**
- جمال حسن السيد(٢٠١٢). "فاعلية استخدام الخيال العلمي في تدريس الجغرافيا لتنمية عمليات العلم واستشراف المستقبل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي"، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد(٤٧).**
- حافظ محمد إبراهيم، يونس داني وحيد (٢٠٠٩). **ثقافة الطفل، عمان، دار الفكر.**

حامد عبد السلام زهران (١٩٨٤). علم نفس الاجتماعي ، الطبعة الخامسة، القاهرة، عالم الكتب.

حسن حسين زيتون (٢٠٠٣). تعليم التفكير. رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة، القاهرة ،عالم الكتب.

حسن سيد شحاته (٢٠٠٤). أدب الطفل العربي. دراسات وبحوث، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .

حسن سيد شحاته، زينب علي النجار (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية.

خالد عبد اللطيف عمران (٢٠٠٩). "تنظيم محتوى مادة الجغرافيا وفق نظرية ريجليوث التوسعية وأثره على التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي والاتجاه نحو المادة لدى طلبة الصف الأول الثانوي" ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، العدد (١٤٨).

خالد عبد اللطيف عمران (٢٠١٢). "فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تدريس الجغرافيا على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات البحث الجغرافي والدافعية للتعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج ، العدد (٣١) ، يناير.

خلف حسين الديلمي (٢٠٠٧). الاتجاهات الحديثة في البحث العلمي الجغرافي، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن.

خميس محمد عبد الحميد (٢٠١٤). "برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على نظرية تريز وأثره في تنمية مهارات التفكير الجغرافي والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي" ،مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٦٥) ، أكتوبر.

دعاء محمد محمود (٢٠١٩). "فاعلية إستراتيجية (REACT) القائمة على مدخل السياق في تنمية مهارات البحث الجغرافي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (١١٣)، يوليو.

- رافدة الحريري (٢٠١٠). تربية الإبداع، عمان ، دار الفكر.
- ريهام رفعت محمد (٢٠١٥). "دور الرحلات المعرفية عبر الويب WEB QUEST أثناء تدريس الجغرافيا في تنمية وعي طالبات الصف الأول الثانوي ببعض المشكلات البيئية العالمية واتجاههن نحوها"،المجلة الأردنية في العلوم التربوية،جامعة اليرموك، الأردن، المجلد (١١)، العدد (٤) .
- زهير خلف (٢٠٠١). "استخدام الحاسوب وملحقاته في إعداد الوسائل التعليمية"،مؤتمر العملية التعليمية في عصر الإنترنت ( ٩-١٠ مايو)، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين.
- زياد أحمد جاد الله (٢٠٠٦). "تصميم دروس تعليمية تعلمية باستخدام نماذج الويب كويست وأثرها في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي واتجاهاتهم نحو الكيمياء"، ماجستير، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية .
- زياد يوسف عمر (٢٠١١). "مدى فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس الجغرافيا على مستوى التفكير التألمي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي"، ماجستير، كلية التربية ، جامعة الأزهر بغزة .
- زيد سليمان العدوان (٢٠١٦). "درجة وعي معلمي الجغرافيا لمعايير التنمية المستدامة في الأردن"، مجلة كلية التربية، الأردن، المجلد (٣٢) ، العدد(١) ، يناير.
- سها حمدي محمد(٢٠١٧). "فاعلية الصف المقلوب بمنصة إيزي كلاس ( Easy Class) في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض مهارات البحث الجغرافي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ". مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر، العدد (١٧٤)، الجزء (٢) ، يوليو.
- شاكر عبد الحميد(٢٠٠٩). الخيال من الكهف إلى الواقع الافتراضي، الكويت ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.



شيماء علي عبد الهادي (٢٠١١). "فاعلية إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الجغرافيا في تنمية مهارات البحث الجغرافي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٣٥)، سبتمبر.

صلاح الدين عرفة محمود (٢٠٠٧). تعلم الجغرافيا وتعليمها في عصر المعلومات، القاهرة، عالم الكتب.

طاهر محمود محمد (٢٠١٥). "وحدة مقترحة في التاريخ باستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي المكتبي (الكمبيوتر) والانغماري (الانغماسي) لتنمية مهارات التخيل التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، العدد (٦٦) ، مارس.

عبد العال عبد الله السيد (٢٠١٦). "المنصات التعليمية الإلكترونية Edmodo رؤية مستقبلية لبيئات التعلم الإلكترونية الاجتماعية"، مجلة التعليم الإلكتروني، العدد (١٦).

عبد العزيز طلبة عبد الحميد (٢٠١٠). "الرحلات المعرفية عبر الويب إحدى إستراتيجيات التعلم عبر الويب". مجلة التعليم الإلكتروني، جامعة المنصورة، العدد (٥).

عصام علي الطيب (٢٠٠٦). أساليب التفكير، نظريات ودراسات وبحوث معاصرة، القاهرة، عالم الكتب.

فاطمة عبد الفتاح أحمد (٢٠١٦). "أثر استخدام نظرية تريز في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية على تنمية المهارات الحياتية والتفكير التخيلي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٨٣)، أغسطس.

فؤاد البهي السيد (١٩٧٩). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، القاهرة، دار الفكر العربي.

فوزي عبد السلام الشربيني (٢٠١٠). رؤية جديدة في طرق واستراتيجيات التدريس للتعليم الجامعي وما قبل الجامعي، المنصورة ، المكتبة العصرية.

كرامي بدوي أبو غنم، علام علي أبو درب(٢٠١٢). "أثر استخدام رحلات التعلم الاستكشافية عبر الويب لتنمية التحصيل المعرفي والاتجاه نحو استخدامها في تعلم الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"،*المجلة التربوية*، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، العدد(٣٢)، يوليو.

ليلى رمضان الجهني (٢٠١٢). "فاعلية إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (الويب كويست) في تعلم العلوم على تنمية بعض مهارات عمليات العلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة"، ماجستير، كلية التربية ، جامعة طيبة، المدينة المنورة.

ماهر إسماعيل صبري، محمد حامد أبو الفتوح (٢٠٠٤). "تطوير مناهج التكنولوجيا وتنمية التفكير للمرحلة الإعدادية على ضوء مجالات التنوير التكنولوجي وأبعاده"، المؤتمر العلمي الثامن للجمعية المصرية للتربية العلمية، *الأبعاد الغائبة في مناهج العلوم بالوطن العربي*، المجلد (٢)، الإسماعيلية، يوليو.

محمد عبد الهادي بدوي (٢٠١١). "تنمية مهارات استخدام المصادر الرقمية لدى أمناء مصادر التعلم باستخدام أدوات الجيل الثاني للويب واتجاههم نحوها"، *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، ع(٣٢)، ج(٤)، يونيو.

محمد محمود الحيلة، محمد نوفل (٢٠٠٨). "أثر إستراتيجية الويب كويست في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي في مساق تعليم التفكير لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية (الأونروا)" ، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، المجلد (٤)، العدد (٣).

محمود جابر حسن (٢٠١٨). "وحدة مقترحة في جغرافية الرحلات لتنمية مهارات الخيال الجغرافي والوعي الحضاري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" ، *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، العدد(٢٣٣)، كلية التربية، جامعة عين شمس ، إبريل.

- مروى حسين إسماعيل (٢٠١٥). "فاعلية استخدام التعلم المعكوس في الجغرافيا لتنمية مهارات البحث الجغرافي لدى طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٧٥)، ديسمبر.
- مصطفى زكريا أحمد (٢٠١٦). "تأثير استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية (الويب كويست Quest Web) في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي" مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، المجلد (٢٣)، العدد (١٠٢)، يونيه.
- منصور أحمد عبد المنعم، حسين أحمد محمد (٢٠٠٦). تدريس الدراسات الاجتماعية واستخدام التكنولوجيا المتقدمة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- مها إسماعيل هاشم، وآخرون (٢٠٠٦). الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.
- ميادة سليمان أبو منديل (٢٠١١). "إثراء وحدة مقترحة في مادة الجغرافيا في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثاني عشر واتجاهاتهن نحوها". ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- نايفة القطامي (٢٠٠١). تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، عمان، دار الفكر العربي.
- نبيل عزمي جاد (٢٠١٤). بيئات التعلم التفاعلية، القاهرة، دار الفكر.
- نجفة قطب الجزائر، والي عبد الرحمن أحمد (٢٠٠٣). "فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التدريس في تنمية مهارات التخيل في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد (٣٤).
- نجلاء مجد النحاس، هبة صابر شاكر (٢٠١٥). "برنامج قائم على تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية GIS لتنمية مهارات البحث والتخيل الجغرافي التاريخي لدى طلاب الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الإسكندرية"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٧٤)، نوفمبر.

نهال بنت جريد العنيزي(٢٠١٥). "فاعلية تصميم رحلة معرفية في تنمية التحصيل لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافيا" ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد(٧٢) ، سبتمبر .

هبة هاشم محمد (٢٠١٧). "استخدام منصة Edmodo في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً والاتجاه نحو توظيفها في تدريس الدراسات الاجتماعية لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية "مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية ،جامعة عين شمس، العدد (٩٠)، مايو.

وجدي شكري جودة (٢٠٠٩). "أثر توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب ( Web Quests) في تدريس العلوم على تنمية التنوير العلمي لطلاب الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة " . ماجستير، كلية التربية ،الجامعة الإسلامية بغزة.

يوسف عبد المجيد العنيزي (٢٠١٧). "فاعلية استخدام المنصات التعليمية (Edmodo) لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت"،المجلة التربوية،كلية التربية، جامعة أسيوط ،المجلد (٣٣) ، العدد (٦) ، أغسطس.

#### ثانياً : المراجع الأجنبية :

Akh and,M,M( 2015 ).Project Based Learning (PBL) and Web Quest: New Dimensions in Achieving Learner Autonomy in a Class at Tertiary Level. **Journal of pan-pacific Association of Applied Linguistics**, Vol. (19) , No.(2),PP 55-74, December.

Barndt, R.S (2000)."Education in A new Era, U.S.A, Association for Supervision and Curriculum Development", **Assn for Supervision & Curriculum**, January.

Bednaiz, W. (2007).**Maps and Spatial Thinking Skills in the AP Human geography TX**, University College Station.

- Chattel, R & Modell, J. (2002). "Web Quests: Teachers and students as Global Literacy Explorers", Available at: <http://www.eric.ed.gou>
- Christopher, L. (2009)." The Geographical Imagination in Toni Morrison's Paradise," **Rocky Mountain Review, Rocky Mountain Modern Language Association**, Vol. ( 63 ),No.(1), 89-95.
- Crerar, B. (2016). "Construction and Standardization of Adolescence Education Programme (AEP) Attitude Scale" **.International Journal of Humanities Social Sciences and Education** ,Vol.( 3 ),No.(9),PP 42-47.
- Daniels, S. (2011)." Boundary Crossings: "Geographical Imagination. Royal Geographical Society", **Trans Actions of the Institute of British Geographers**, Wiley-Blackwell, pp. 182 -187
- Dodge, B. (1997)." Some Thoughts About Web Quests."" , Available at: [http://webquest.org/sdsu/about\\_webquests.html](http://webquest.org/sdsu/about_webquests.html)
- Dodge, B. (2001, May). Five Rules for Writing a Great Web Quest, **Learning & leading with Technology**. Vol.(28), pp:7-9
- Dodge, B (2002). "Web Quest Taskonom: A Taxonomy of Tasks", Available at: <http://edweb.sdsu.edu/-burke/syllabus03/>
- Ekici, d (2017) ."The Use of Edmodo in Creating an Online learning Community of Practice for Learning to Teach Science". Malaysian Online **Journal of Educational Science**, University, Turkey ,Vol .( 5),No.(2).
- Elayne,K ( 2016). "The Impact of Edmodo on Achievement and Connecte dness of Middle School Students" ,**Union University** ,December.

- Flanagin,A& Metzger,M(2008 )."The Credibility of Volunteered Geographical Information",**Geo- Journal** ,vol.(73)
- Gade, D. W. (2013). Curiosity Inquiry, and the Geographical Imagination. **The Canadian Geographer, Canadian Association of Geographers**, Vol. (57), No., ( 4), pp. 29 - 30.
- Gulbahar, Y; Madran, R; & Kalelioglu, F(2010)." Development and Evaluation of an Interactive Web Quest Environment: Web Macerasi ,**Educational Technology & Society**, Vol.(13),No. (3),PP 139 -150.
- Halat, E(2008). "A Good Teaching Technique: Web Quests", **A Journal of Educational Strategies**, Vol.(81), No.(3).
- Hung, Y. (2010).**The Geographical Imagination of youth: Transformation through Political Participation and Community engagement**, Unpublished Ph.D. The City University of New York, USA.
- Khodary, M, M (2017).Edmodo Use to Develop Saudi - EFL Students ' Self-Directed Learning ,Faculty of Education ,Suez Cana, **Canadian Center of Science and Education** ,Vol.(10), No.( 2), January.
- Kongchan,C (2013).How Edmodo and Google Docs Can Change Traditional Classroom. **The European Conference on Language Learning**.
- Lacina,J. (2007)."Inquiry- Based Learning and Technology: Designing and Exploring Web Quests" ,**Childhood Education**. Vol. (83),No. (4).
- Mehmet ÜNLÜ. (2011). The Level of Realizing Geographical Skills in Geography Lessons ,**Educational Sciences: Theory & Practice** ,Vol.( 11),No. (4). , Available at: <http://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ962693.pdf>

- Nitko,J(2001).Educational Assessment of Students (3<sup>rd</sup> ED). Upper Saddle River, New Jersey: **Prentice Hall/Merrill Education**.
- Relph,E(2014). "Responsive Methods, Geographical Imagination and the of Landscapes .In A. Kobayashi & S, Mackenzie (Eds)" ,**Remaking Human Geography** , New York, NY: Rutledge.
- Sarkar, P. (2015). Attitude of School Students Towards Geography. **Indian Journal of Applied Research**, Vol. (5) ,No.(1),PP. 469- 473.
- Trust, T. (2012). Professional Learning Networks Designed for Teacher Learning .**Journal of Digital Learning in Teacher Education**, Vol.( 28), No.( 4).
- Yagci, T (2015). "Blended Learning via Mobile Social Media & Implementation of “EDMODO” in Reading Classes" ,**Advances in Language and Literary Studies**, Vol. (4) ,No.(6),PP 41-47.
- Young, J. L, (2015). "Sparking the Historical Imagination: Strategies for Teaching Conceptual and Historical Issues in Psychology. History & Philosophy of Psychology" , **The British Psychological Society**, Vol.(16).
- Zlatkovska, E(2010). Web Quests as a Constructivist Tool in the EFL Teaching Methodology Class in a University in Macedonia. **CORELL: Computer Resources for Language Learning**, 3
- Zuraina,A(2015) ." A Case Study of Tertiary Students Experiences Using Edmodo in Language Learning" ,**International Journal of Language Education and Applied Linguistics** ,April.